

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير

سنة ثانية ماستر

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

الأكاديمي

إعداد الطلبة:

بن سالم فخر الدين

بن فرحات ثامر السعيد

تحت عنوان:

دور البنوك الإسلامية في إنشاء المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة: حالة الجزائر

لجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ

أ.د. بن دقفل كمال

مشرفا و مقررا

أستاذ

أ.د. غربي حمزة

مناقشا

أستاذ محاضراً

د. بن البار امجد

السنة الجامعية : 2023/2022

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: [وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صغيراً](الإسراء: 24)

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراً إلى التي حملتني وهنا على وهن،

إلى التي سهرت الليالي لأنام ملئ أجفاني إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء
والوفاء والعطاء، إلى أمي الغالية يطو لطيفة حفظها الله ورعاها في كل وقت بعينه
التي لا تنام.

وإلى إخوتي وكل الأهل و الأقارب .

إلى من يجري في عروقي حبههم و ينبض قلبي بحبهم

إلى كل الأصدقاء.

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أمره بشكره، ووعده من شكره بالمزيد و اشهد أن لا إله إلا الله هو المبدئ والمعيد، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بعث القرآن المجيد اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه أئمة التوحيد، و الحمد لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ولذي نود أن نتقدم بأحر تشكراتنا إلى أستاذنا الفاضل الذي ساعدنا في انجاز بحثنا هذا فكان بمثابة الموجه المرشد أستاذنا الدكتور غربي حمزة كما نتوجه بالشكر والثناء والتقدير إلى كافة الأساتذة الأفاضل بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة .

شكرًا

قائمة الفهارس
فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	التشكر
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
1	الفصل الأول: البنوك الإسلامية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
2	المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية
2	المطلب الأول: نشأة البنوك الإسلامية ومفهومها
5	المطلب الثاني: أهداف وخصائص البنوك الإسلامية
7	المطلب الثالث: أنواع البنوك الإسلامية وأهميتها
9	المطلب الرابع: وظائف البنوك الإسلامية
11	المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
11	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
14	المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
15	المطلب الثالث: أهداف ومراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
20	المطلب الرابع: المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
23	خلاصة الفصل الأول
25	الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام فرع المسيلة
27	المبحث الأول: النشأة والتعريف و الهيكل التنظيمي للبنك
27	المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك السلام
29	المطلب الثاني: مصادر الأموال لدى بنك السلام
30	المطلب الثالث: استراتيجيات وأهداف بنك السلام المسيلة
32	المطلب الرابع: إحصائيات تطور بنك السلام
37	المبحث الثاني: صيغ التمويل المعتمدة في بنك السلام فرع المسيلة

قائمة الفهارس

38	المطلب الأول: صيغ التمويل بالمرابحة و صيغة التمويل بالسلم
43	المطلب الثاني: صيغ التمويل عقد الاستصناع والايجار
48	المطلب الثالث: صيغ التمويل بالمشاركة و التمويل بالمضاربة
51	المطلب الرابع: مقارنة وتحليل أداء صيغ التمويل الاسلامي
55	الخاتمة العامة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
15	تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر	01
20	تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	02
32	تطور رأس مال مصرف السلام الجزائري في فترة 2016-2020	03
33	أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام 2016-2020	04
34	تطور حجم تمويلات المؤسسات من قبل مصرف السلام الجزائري	05
36	تمويل الإجارة في مصرف السلام الجزائري في الفترة 2016-2020	06
37	التمويلات الاستهلاكية من قبل مصرف السلام الجزائري 2016-2020	07
40	إجراءات عملية التمويل بالمرابحة في مصرف السلام	08
42	تطور عدد المستفيدين من صيغة التمويل عن طريق السلم بمصرف السلام بالمسيلة في الفترة 2019 - ماي 2022	09
44	عدد المستفيدين من عقد الاستصناع بمصرف السلام	10
45	عدد المستفيدين من صيغة التمويل بالاستصناع في مصرف السلام بالمسيلة في الفترة (2019 - ماي 2022)	11
47	وضعية عمليات التمويل بالإجارة في مصرف السلام بالمسيلة	12
50	عدد المستفيدين من صيغة التمويل بالمضاربة في مصرف السلام بالمسيلة في الفترة (2019 - ماي 2022)	13

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
28	الهيكل التنظيمي لفرع مصرف السلام بولاية المسيلة	01
32	تطور رأس المال وعدد الفروع في مصرف السلام الجزائري 2016-2020	02
34	تطور أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام الجزائري 2016-2020	03
35	تطور حجم تمويلات المؤسسات من قبل مصرف السلام الجزائري في الفترة 2016-2020	04
35	توزيع التمويلات الممنوحة للمؤسسات من قبل مصرف السلام حسب الفروع لسنة (2019).	05
36	تطور تمويلات مصرف السلام في الإجارة	06
37	التمويلات الاستهلاكية من قبل مصرف السلام الجزائري 2016-2020	07
39	إجراءات عملية التمويل بالمرابحة في مصرف السلام	08
40	تطور عدد المستفيدين من صيغتي المرابحة وبيع الأجل لمصرف السلام بالمسيلة	09
42	إجراءات التمويل بالسلم بالنسبة لمصرف السلام	10
43	تطور المركز المالي وعدد المستفيدين من السلم بمصرف السلام	11
44	إجراءات عملية التمويل بالاستصناع بالنسبة لمصرف السلام	12
45	عدد المستفيدين من صيغة التمويل بالاستصناع في مصرف السلام بالمسيلة في الفترة (2019 - ماي 2022)	13
46	تطور عدد المستفيدين من صيغة التمويل بالاستصناع في مصرف السلام بالمسيلة في الفترة 2019-2022	14
47	إجراءات عملية التمويل بالإجارة بالنسبة لمصرف السلام	15
48	تطور المركز المالية وعدد المستفيدين من عملية التمويل بالإجارة	16
51	تطور عدد المستفيدين والمركز المالي من صيغة التمويل بالمضاربة في مصرف السلام	17

مقدمة عامة :

تعتبر البنوك الإسلامية من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية ويلعب الفرد فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة البنوك الإسلامية أساسا على ضرورة دعم المؤسسات الناشئة ، كما يلعب الدعم البنكي الإسلامي وما تملكه الدولة من إمكانيات العامل الأساسي في جلب عدد كبير من مشاريع، لقد ازداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالتشجيع على المقاولاتية ودعم المؤسسات الناشئة و تحقيق التنمية الاقتصادية لتشابكها مع ف قطاعات كثيرة ، و لدورها في خلق فرص عمل جديدة ودعم رصيد ميزان المدفوعات ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية .

إذ تؤكد الدراسات الحديثة أن دور البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الناشئة حيث تحقيق معدلات النمو . ومنه دور ومكانة البنك الإسلامي في تحقيق التنوع الاقتصادي في الجزائر ، من خلال هذا يمكن طرح الإشكالية التالية التي تكون محور موضوعنا هذا: ما هو دور البنوك الإسلامية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بصفة عامة وفي بنك السلام بصفة خاصة؟

الأسئلة الفرعية

بالنسبة للأسئلة الفرعية فهي:

- ما هي البنوك الإسلامية وما هي أهميتها في الاقتصاد؟
- هل فعلا تساهم البنوك الإسلامية في إنشاء المؤسسات مقارنة بالبنوك التقليدية؟
- هل يتوجه أصحاب الأفكار إلى البنوك الإسلامية بدل البنوك التقليدية لإنشاء مؤسساتهم؟

الفرضيات :

- للبنوك الإسلامية دور كبير جدا في الاقتصاد لما لها من قدرة على جذب الأموال وتمويل المشاريع.
- تساهم البنوك الإسلامية بشكل كبير في إنشاء المؤسسات.

- يتوجه أصحاب المشاريع إلى البنوك الإسلامية بشكل أقل من توجههم إلى البنوك التقليدية في الجزائر من أجل تمويل وإنشاء مؤسساتهم.

أهمية الموضوع :

تتضح أهمية الدراسة في ما يلي :

- أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر وسيلة لنهوض بالاقتصاد الوطني .
- مساهمة المقاولاتية في ناتج المحلي
- مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل
- الرغبة الشخصية في دراسة مساهمة البنوك الإسلامية في دعم المقاولاتية.

الأهداف :

- محاولة معرفة أسباب تراجع تمويل البنوك الإسلامية
- توضيح أهمية ودور البنوك الإسلامية في التنوع الاقتصادي في الجزائر

أسباب اختيار الموضوع :

لقد جاء اختيارنا لموضوع دور البنوك الإسلامية في إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لعدة أسباب نذكر منها :

- كشف عن إمكانية البنك الإسلامي في تحقيق التنوع الاقتصادي في الجزائر
- وجود عدة مؤهلات لدعم المؤسسات الناشئة
- أفاق تطوير مؤسسات الناشئة ومساهمته في إنعاش تنمية اقتصادية.

هيكل البحث:

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية والتأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات، تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين أساسيين وهما:

الفصل الأول: البنوك الإسلامية والمؤسسات الناشئة

الفصل الثاني: دراسة حالة بنك السلام وكالة المسيلة

الفصل الأول
البنوك الإسلامية
والمؤسسات الناشئة

المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية

إن من حق المسلم أن تكون له مؤسسة مصرفية يتعامل معها على أساس دينه وعقيدته وقيمه وبذلك ترفع عنه الحرج في التعامل مع البنوك الربوية، ونتيجة لرغبة هذا الأخير بتعامله بشغف مع البنوك الإسلامية، وفي ظرف قصير أصبحت لها مكانة ودور مهم في الدول الإسلامية وهو الأمر الذي يستدعي منا التعرف على مفهومها ونشأتها وخصائصها وكذا أهدافها

المطلب الأول: نشأة البنوك الإسلامية ومفهومها:

لقد أصبحت البنوك الإسلامية ضرورة من ضروريات العصر الحديث وواقعا ملموسا فعال تجاوز إطار التواجد إلى أفق التفاعل إلى أقطار الابتكار والتعامل بإيجابية مع مشاكل العصر، الأمر الذي يستدعي منا التعرف لنشأة البنوك الإسلامية ومفهومها

الفرع الأول: نشأة البنوك الإسلامية

نشأة البنوك الإسلامية: جاءت نشأة البنوك الإسلامية تلبية لرغبة المجتمعات في إيجاد صيغة للتعامل المصرفي بعيدا عن شبهة الربا وبدون استخدام سعر الفائدة. وقد جاءت أول محاولة إنشاء بنك إسلامي عام 1963 حيث تم إنشاء ما يسمى ببنوك الادخار المحلية والتي أقيمت بمدينة ميت غمر بجمهورية مصر العربية والتي أسسها د. أحمد النجار رئيس الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية الأسبق ، وقد استمرت هذه التجربة حوالي ثلاث سنوات. ثم تم بعد ذلك إنشاء بنك ناصر الاجتماعي حيث يعد أول بنك ينص في قانون إنشائه على عدم التعامل بالفائدة المصرفية أخذا وعطاء وقد كانت طبيعة معاملات البنك الناشط الاجتماعي وليس المصرفي بالدرجة الأولى.¹

وقد جاء الاهتمام الحقيقي بإنشاء بنوك إسلامية تعمل طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية في توصيات مؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية عام 1972 ، ورد النص على ضرورة إنشاء بنك إسلامي دولي للدول الإسلامية. وجاء نتاج ذلك إعداد اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية و التي وقعت من وزراء مالية الدول الإسلامية عام

¹محمد البلتاجي ، ماهية المصارف الإسلامية، تاريخ التصفح : 04/04/2023، الساعة : 250217:58 ، المقال مأخوذ من صفحة الإنترنت

1974 وياشر البنك الإسلامي للتنمية نشاطه عام 1977 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ،ويتميز هذا البنك بأنه بنك الحكومات لا يتعامل مع الأفراد في النواحي المصرفية .
وجاء إنشاء أول بنك إسلامي متكامل يتعامل طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية عام 1975 وهو بنك دبي الإسلامي، حيث يقدم البنك جميع الخدمات المصرفية والاستثمارية للأفراد طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية.

ثم توالى بعد ذلك إنشاء البنوك الإسلامية لتصل إلى أكثر من 1000 مصرفا منتشرا في 87 دولة على مستوى العالم، بحجم 3.8 تريليونات دولارات طبقا إحصائية المجلس العام للبنوك الإسلامية في 19 نوفمبر 2021 ، هذا يخالف فروع أعمال يزيد عن المعاملات الإسلامية للبنوك التقليدية على مستوى العالم.²

الفرع الثاني: مفهوم البنوك الإسلامية

توجد عدة مفاهيم للبنك الإسلامي من بينها ما يلي:

- يعرف الإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية في الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الإسلامية المصرف الإسلامي كالتالي : " المصرف الإسلامي مؤسسة مالية تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية ، كما تباشر أعمال التمويل والاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد أحكام الشريعة الإسلامية بهدف المساهمة في غرس القيم والمثل والخلق الإسلامية في مجال المعاملات أو المساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية .³
- كما يعرفه الدكتور أحمد النجار كالتالي: "البنك الإسلامي هو مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامي مما يخدم مجتمع التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي.⁴

²-محمد البلتاجي ، ماهية المصارف الإسلامية، تاريخ التصفح : 03 مارس 2023، الساعة : 25:20 ، المقال مأخوذ من صفحة

ويب. <http://www.bltagi.com/portal/articles.php?action=show&id=3>

³جمال لعمارة ، المصارف الإسلامية ، دار النبأ ، الجزائر ، 1996 ، ص48.

⁴حسن بن منصور ، البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق ، دار الشهاب ، الجزائر ، ط 1 ، 1992 ، ص 5.

- ويعرف أيضا : " أنه مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفا فعال يكمل تنظيمها ونموها في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية وبما يخدم الأمة ويعمل على تنمية اقتصادها.⁵
- وتعرف أيضا: هي مؤسسة مصرفية تلتزم في معاملاتها ونشاطها وجميع أعمالها وفقا للشريعة الإسلامية ومقاصدها وكذلك بأهداف المجتمع الإسلامي داخليا وخارجيا" .
- يعرف البنك الإسلامي ذلك البنك الذي لا يتعامل بالفائدة أخذ أو عطاء ويمتنع عن تمويل السلع والخدمات المحرمة فهو مؤسسة مالية استثمارية تنموية واجتماعية.
- ومنه نستنتج من المفاهيم السابقة تعريف شامل للبنك الإسلامي الذي هو مؤسسة نقدية مالية تعمل على جلب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية بشكل يضمن نموها ويحقق هدف التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للشعوب والمجتمعات الإسلامية.
- ونستخلص من التعريفات السابقة:
- تعمل البنوك الإسلامية بالالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في كل معاملاتها
- تغطية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية في ميدان الخدمات المصرفية وأعمال التمويل الاستثمارية.
- البنوك الإسلامية ليس وسيطا ماليا كالبنوك التجارية في إطار وعلاقة الدائن والمدين والإقراض ولكن الأنشطة تقوم على قاعدة " الغنم بالغرم" والكسب والخسارة والأخذ والعطاء واقتسام الأرباح وعلى هذا تكون العلاقة بين البنك والمتعاملين علاقة مشاركة ومتاجرة وليست دائنة ومديونية.
- أداء الزكاة المفروضة شرعا على كافة معاملات البنك، ومواكبة التطورات الحضارية طبقا لقول الله تعالى (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ). سورة التوبة - الآية -103-

⁵ محمد البلتاجي ، ماهية المصارف الإسلامية، تاريخ التصفح : 03 مارس 2023 الساعة: 20:25، المقال مأخوذ من صفحة ويب. <http://www.bltagi.com/portal/articles.php?action=show&id=3>

- تنمية الوعي الادخاري وجذب وتجميع الأموال وتعبئة الموارد المتاحة في الوطن الإسلامي.

المطلب الثاني: أهداف البنوك الإسلامية و خصائصه

تمارس البنوك الإسلامية أنشطتها المصرفية وفقا لخصائص ومن أجل أهداف محددة مسبقا.

الفرع الأول: أهداف البنوك الإسلامية

للبنوك الإسلامية سواء كانت خاصة أو حكومية رسالة واحدة، وهي العملية التنموية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية لضوابط أخلاقية وأساليب شرعية، وتتحقق هذه الرسالة بوضع السياسات الدقيقة لتحقيق الأهداف التالية:

- الأهداف المالية، وتتمثل الأهداف المالية للبنك الإسلامي في جذب الودائع وتميئتها، استثمار الأموال، تحقيق الأرباح وغيرها
- أهداف خاصة بالمتعاملين: للمتعاملين مع البنك الإسلامي أهداف متعددة يجب إن يحرص البنك الإسلامي على تحقيقها وهي تقديم الخدمات المصرفية وتوفير التمويل للمستثمرين إضافة إلى توفير الأمان للمودعين.
- أهداف إدارية: تتمثل الأهداف الإدارية للبنوك الإسلامية في تنمية الموارد البشرية وتحقيق معدل نمو متزايد والانتشار الجغرافي والاجتماعي.
- أهداف الابتكار: لكي تستطيع البنوك الإسلامية أن تحافظ على وجودها بكفاءة وفعالية في السوق المصرفية لابد لها من مواكبة التطور المصرفي وذلك عن طريق ابتكار صيغ التمويل وذلك بتوفير التمويل اللازم لمشاريعهم المختلفة، كما يجب أن تسعى في إيجاد صيغ استثمارية مبتكرة ومجالات متعددة ومتجددة ليكون لها السابق التقني والميداني، ابتكار وتطوير الخدمات المصرفية وابتكار آليات أسلمت البنوك التجارية التقليدية إلى بنوك إسلامية.

الفرع الثاني: خصائص البنوك الإسلامية

تتمتع البنوك الإسلامية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من البنوك التقليدية⁶

⁶ جميل أحمد ، الوظيفة التنموية للمؤسسات المالية الإسلامية دراسة حالة البنك الإسلامي للتنمية " رسالة ماجستير ، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة

1- الابتعاد عن التعامل بالفائدة

تركز البنوك التقليدية على التعامل بالفائدة أخذوا عطاء ، إلا أنها تهدف في الأساس إلى تحقيق أرباح هائلة من خلال هذه الفائدة ، على عكس البنوك الإسلامية التي تنص على عدم التعامل بالفائدة لأنها تعتبر ربا ، فهذه الربا حرمها الله وكل المعاملات الربوية لقوله تعالى : (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يُفُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ). سورة البقرة - الآية - 275-

كما أجمع علماء الدين على تحريم الربا لما تخلفه من آثار سلبية على الحياة الاجتماعية والاقتصادية لكن ابتعاد البنوك الإسلامية عن التعامل بالفائدة ، لا يعني أنها لا تهدف إلى تحقيق الربح بل تسعى إلى ذلك لكن بطرق شرعية و تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

2-السعي إلى تحقيق التكافل الاجتماعي:

تسعي البنوك الإسلامية إلى تحقيق التكافل الاجتماعي و ذلك من خلال تقديم خدمات عديدة للمواطنين ، كتقديم القروض الحسنة بحيث يعتبر هذا القرض من أبرز صيغ التمويل التعاوني، القائم على أساس إعطاء الحق للمقترض الانتفاع بالأموال على أن يرد مثله، و يعد التمويل بالقرض الحسن من أكثر صيغ التمويل الإسلامية ملائمة لطبيعة وخصائص المشروعات الصغيرة وذلك للكلفة المحدودة التي يتحصل عليها المشروع الصغير. و هذا القرض أكثر ملائمة للمشاريع الصناعية والإنتاجية التي تحتاج إلى رأس مال لفترة محدودة ك شراء مواد خام، أو دفع أجور العمال، أو التغلب على ضائقة تمويلية تعترض نشاطها ، فالقرض الحسن يمكن أصحاب المؤسسات شراء مستلزمات إنتاجهم واستعادة نشاطهم من جديد وهذا القرض الصغيرة لا يعتمد على فوائد.

3- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية :

تهدف البنوك الإسلامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية والتي بدورها تؤدي إلى تحقيق تنمية اجتماعية و ذلك من خلال تقديم إعانات و مساعدات للمحتاجين ما يؤدي إلى الرفع من مردودية الإنتاج ، كما تساهم في التقليل من ظاهرة البطالة التي أصبحت تثقل كاهل الدول.

4- توجيه الجهد نحو الاستثمار بالحلال :

ترتكز معظم نشاطات البنوك الإسلامية على تمويل المشاريع و الاستثمار من أجل تحقيق تنمية اقتصادية و رفع من مرد ودية الدخل الوطني، لكن يجب أن تتبنى مبادئ الشريعة الإسلامية من خلال توجيه الاستثمار ضمن دائرة الحلال.

5- خضوع البنوك الإسلامية للرقابة:

تمارس الرقابة على البنوك الإسلامية و ذلك من أجل تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ومعاملاتها، وكما تقوم هيئة المراقبة والتفتيش بمتابعة ومراقبة كل العمليات التي تقوم بها هذه البنوك تخوفا من اعتماد مبادئ غير إسلامية والشروع في المعاملات الربوية.

المطلب الثالث: أنواع البنوك الإسلامية وأهميتها

الفرع الأول: أنواع البنوك الإسلامية

يمكن تقسيم البنوك الإسلامية إلى عدة أنواع وذلك وفقا لعدة أسس على النحو الآتي:

- وفق النظام الجغرافي: وفق هذا الأساس تقسم إلى بنوك محلية النشاط ويقتصر نشاطها على الدولة التي تحمل جنسيتها وتمارس فيها نشاطها وبنوك دولية النشاط حيث تتسع دائرة نشاطها وتمتد إلى خارج النظام المحلي.
- وفق المجال الوظيفي وفق هذا الأساس يمكن التفرقة بين عدة أنواع من البنوك الإسلامية وهي البنوك الإسلامية الصناعية وهي التي تتخصص في تقديم التمويل للمشروعات الصناعية. والبنوك الإسلامية الزراعية التي يغلب على توظيفاتها اتجاهها للنشاط الزراعي. بنوك الادخار والاستثمار الإسلامي وتعمل على نطاق بنوك ادخار وصناديق الادخار مهمة هذه الصناديق جمع المدخرات من المدخرين بهدف تعبئة الفائض النقدي الموجود لدى الأفراد. أما البنوك الإسلامية التجارية فهي التي تتخصص في تقديم التمويل للنشاط التجاري ، وبصفة خاصة تمويل رأس المال العامل للتجارة وفق للأساس والأساليب الإسلامية. أما فيما يتعلق ببنوك التجارة الخارجية فهي تعمل على تعظيم وزيادة التبادل التجاري بين الدول ومعالجة الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها قطاعات الإنتاج في الدول الإسلامية.

- حسب معيار النشاط: تقسم حسب هذا المعيار إلى بنوك إسلامية صغيرة الحجم وهي بنوك محددة النشاط، يقتصر نشاطها على الجانب المحلي فقط وتعمل على جمع المدخرات وتقديم التمويل القصير الأجل لبعض المشروعات والأفراد في شكل مربحات متاجرات وتنقل فائض مواردها إلى البنوك الإسلامية الكبيرة. وبنوك إسلامية متوسطة الحجم هي بنوك ذات طابع قومي وتكون أكبر حجم في النشاط ، وأكبر من حيث العملاء وأكثر اتساعا من حيث النطاق الجغرافي وهي محدودة النشاط بالنسبة للمعاملات الدولية. وبنوك إسلامية كبيرة الحجم : يطلق عليها البعض بنوك الدرجة الأولى ، وهي من الحجم الذي يمكنها من التأثير على السوق النقدي ، ولديها من الإمكانيات التي تؤهلها لتوجيه السوق وتمتلك بها فروع في أسواق المال والنقد الدولية.

- وفقا للاستراتيجية المستخدمة: وفق هذا المعيار يمكن تقسيمها إلى ثلاث أنواع، وهي بنوك إسلامية قائدة ورائدة وتعتمد على استراتيجية التوسع والتطوير والتجديد، له القدرة على الدخول في مجالات النشاطات أكثر خطرا وبالتالي الأعلى ربحية. أما البنوك الإسلامية المقلدة والتابعة فتعتمد على استراتيجية التقليد لما ثبت نجاحه لدى البنوك الإسلامية القائدة والرائدة. البنوك الإسلامية الحذرة أو محدودة النشاط فتعتمد على استراتيجية الرشد المصرفية، تقوم بتقديم الخدمات البنكية التي ثبت ربحيتها فعلا، وتتسم بالحذر وعدم إقدامها على تمويل أي نشاط يحتمل مخاطر مرتفعة مهما كانت ربحيتها.

- وفقا للعملاء المتعاملين بالبنك: يتم تقسيم البنوك الإسلامية وفق هذا الأساس إلى نوعين وهما بنوك إسلامية عادية تتعامل مع الأفراد ، تنشأ خصيصا من اجل تقديم خدماتها لهم سواء كانوا طبيعيين أو معنويين ،سواء على مستوى العمليات المصرفية الكبرى أو العادية والمحدودة.

أما البنوك إسلامية غير عادية تقدم خدماتها للدول والبنوك الإسلامية العادية ، وهي لا تتعامل مع الأفراد ،تقدم خدماتها من أجل تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها للدول الإسلامية، كما تقدم خدماتها للبنوك الإسلامية العادية لمساعدتها على مواجهة الأزمات التي قد تواجهها أثناء ممارسة أعمالها.

الفرع الثاني: أهمية البنوك الإسلامية

تؤدي البنوك الإسلامية دورا هاما في الاقتصاديات المختلفة من خلال الوظائف التي تقوم بها والتي تخدم بموجبها عمل الاقتصاد ونشاطاته المختلفة، لذا فان أهمية البنوك الإسلامية الاقتصادي وتطويره وتنميته يبرز من خلال ما يلي :

- تساهم في زيادة الاستثمار الذي يوفر القدرة الإنتاجية في الاقتصاد من خلال إقامة مشروعات جديدة أو توسيع المشروعات القائمة⁷
- تساهم في توزيع الموارد المالية من خلال الائتمان الذي تمنحه بين مختلف المجالات والنشاطات الاقتصادية بما يتضمن التخصيص والتوزيع الكفاء لهذه الموارد وبالشكل الذي يضمن توجهها نحو هذه المجالات والنشاطات طبقا لاحتياجاتها للموارد المالية وهذا يمكن إن يتحقق بشكل خاص في حالة توفر مؤسسات مصرفية تعمل من اجل تحقيق ذلك واستمرار يته بالمحافظة عليه⁸
- تلبية رغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات للتعامل المصرفي بعيدا عن استخدام أسعار الفائدة
- إيجاد مجال تنموي تطبيقي يعتمد على فقه المعاملات في الأنشطة المصرفية
- تعد البنوك الإسلامية التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الإسلامي ، الذي هو مالي واستقلالي بطبيعته ويعتمد على توفر مبدأ الحرية الاقتصادية والحرية الفكرية للحياة الإنسانية الكاملة.⁹

المطلب الرابع: وظائف البنوك الإسلامية

لا تختلف وظائف البنوك الإسلامية عن وظائف البنوك التقليدية كثيرا.

1- الوظيفة المتعلقة بأنشطة التمويل والاستثمار

تتمثل الوظيفة المتعلقة بأنشطة التمويل والاستثمار فيما يلي:

⁷ عبد اللطيف حمزة المصراطي : المصارف الإسلامية النظرية والتطبيقات ، دار الكتب الوطنية، ليبيا 2011، ص33ص35.

⁸ فليح حسن خلف البنوك الإسلامية جدار الكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث ، عمان، الأردن ، د ص 65 ص58.

⁹ عبد اللطيف حمزالمصراطي مرجع سابق ص37

- تمويل مختلف المشروعات الاستثمارية المباشرة التي ينشئها المصرف الإسلامي.
- تمويل المشروعات الاقتصادية التي يكون المصرف فيها طرفا شريكا وفقا لصيغ المشاركات.
- المشروعة كالمضاربة والمشاركة والمساهمة.
- تمويل المشروعات الاقتصادية عن طريق نظام المرابحة.
- وتتصنع صورة الاستثمار اللاربوي في المصارف الإسلامية من حيث قيام المصرف الإسلامي بتأسيس المشروعات كالشركات وما فيها حكمها فضال عن امتلاكها بالكامل وبأغلبية الأسهم مع استثنائه بالإدارة وتوجيه النشاط فيها.
- 2 - الوظيفة المتعلقة بالخدمات المصرفية:**

- يقوم البنك الإسلامي بتأدية الخدمات المصرفية عموما مقابل عمولات يتقاضاها على:
- عمليات تحصيل الشيكات لحساب عملائه.
 - إجراء الحوالات
 - تحصيل الكمبيالات بالنيابة عن الغير.
 - فتح الاعتمادات المستندية وتعديلها وتبليغها.
 - التحصيلات المستندية.
 - قبول الكمبيالات.
 - بيع الأوراق المالية وشرائها وحفظها.
 - إصدار الكافلات بالنيابة عن العملاء.

3- وظائف متعلقة بأية خدمات أخرى لا تحمل في طياتها الفائدة:

- كإدارة صناديق الائتمان ومنح القروض الحسنة ، وإصدار بطاقات الائتمان والتعامل دون التعامل بالفائدة.

4- الوظيفة الاجتماعية :

- يؤدي البنك الإسلامي دورا هاما في التنمية الاجتماعية في البيئة المحلية وعلى المستوى الوطني والإسلامي ككل من خلال وظائف متعددة مثل :

- إدارة صندوق الزكاة، عن طريق تحصيل الزكاة المستحقة من جملة الأسهم والمودعين والعملاء إذا قاموا بتفويض البنك بذلك، ومن ثم صرفها في الأوجه المحددة لها شرعا.
- إعطاء التبرعات والهبات من إيرادات البنك التي تعد صدقات للجماعات الخيرية والتعليمية والصحية.

5- وظائف متعلقة بأية خدمات أخرى لا تحمل في طياتها الفائدة:

كإدارة صناديق الائتمان ومنح القروض الحسنة ، وإصدار بطاقات الائتمان والتعامل دون التعامل بالفائدة .

6- الوظيفة الاجتماعية :

يؤدي البنك الإسلامي دورا هاما في التنمية الاجتماعية في البيئة المحلية وعلى المستوى الوطني والإسلامي ككل من خلال وظائف متعددة مثل :

- إدارة صندوق الزكاة، عن طريق تحصيل الزكاة المستحقة من جملة الأسهم والمودعين والعملاء إذا قاموا بتفويض البنك بذلك، ومن ثم صرفها في الأوجه المحددة لها شرعا.
- إعطاء التبرعات والهبات من إيرادات البنك التي تعد صدقات للجماعات الخيرية والتعليمية والصحية. إدارة صناديق خاصة للمشروعات الخيرية والاجتماعية التي تفضل أن تضع مواردها تحت إدارة مؤسسة بنكية تتسم بالخبرة الإدارية والمالية في هذا الشأن.

7- الوظيفة المتعلقة بالخدمات الاستشارية والعلمية:

عند دراسات متعلقة بتطوير المؤسسات مالية تتفق مثل دراسات الجدوى والتحليل المالي للمشروعات والشريعة الإسلامية مثل إمكانية تطوير نظام تأمين تعاوني و يتفق والشريعة الإسلامية، وغير ذلك.

8- الوظيفة المتعلقة بالخدمات الثقافية والتعليمية:

كإنشاء المعاهد وإصدار المجالات العلمية ومن الأمثلة على ذلك قيام البنك الإسلامي للتنمية بإنشاء المعاهد الإسلامي للبحوث والتدريب إصدار بنك دبي مجلة الاقتصاد الإسلامي

الشهرية كما تقوم المعارف الإسلامية بعقد المؤتمرات العلمية والمشاركة فيها ومساعدة الباحثين في مجال الاقتصاد الإسلامي.¹⁰

المبحث الثاني : ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في هذا المبحث التطرق لإشكالية تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ثم بناء نظرة عامة عن هذه المؤسسات خلال إبراز مختلف التعاريف المتعلقة بها وفي الأخير نتطرق إلى تحديد أهم خصائصها

المطلب الأول: تعريف المؤسسات صغيرة والمتوسطة

أظهرت بعض الدراسات التي أجريت على المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة أن هناك ما يجاوز خمسين تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأن العديد من الدول ليس لديها تعريف رسمي لهذا النوع من المؤسسات، حيث يرتبط تعريفها كدولة بدرجة النمو الاقتصادي.

ويكون التعريف المعتمد إما بنص قانوني مثل الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية واليابان أو تعريفا إداريا مثل ألمانيا الغربية سابقا. وفيما يلي تعريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الدول.

1- الولايات المتحدة الأمريكية:

حسب قانون المنشأة الصغيرة لسنة 1953 عرف المؤسسة الصغيرة على أنها ذات ملكية وإدارة مستقلة ولا تسيطر على مجال نشاطها مؤسسة كبرى، وتعتبر مؤسسة صغيرة أو متوسطة كل مؤسسة تشغل أقل من 500 عامل¹¹

2- اليابان

ظهر مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اليابان بعد الحرب العالمية الأولى وتميز عن غيره من المؤسسات الأخرى بارتفاع معدل المكننة، كما اختلف مؤشر العمالة المستخدم في

¹⁰ هشام جبر ، إدارة المصارف الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، مصدر سابق ص168-165

¹¹ الياس بن ساسي، يوسف قرشي التسيير المالي (الإدارة المالية) دار وائل للنشر ، ط 1 ، 2006 ، ص 398.

تعريف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة وحدده الفقه الاقتصادي الياباني ب300 عامل إذا كانت المؤسسة صناعية و50 عاملا إذا كانت المؤسسة خدمية، وهو بذلك لم يفصل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واعتبرهما امتداد لبعضهما البعض.¹²

3-الاتحاد الأوروبي:

استنادا إلى تصريحات مجلس الاتحاد الأوروبي، لا يمكن إعطاء تعريف عام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لأن المفهوم يختلف من دولة إلى أخرى ومن قطاع إلى آخر وكقاعدة عامة للمنظمة تعتبر مؤسسة صغيرة ومتوسطة كل مؤسسة يكون عدد عمالها لا يتجاوز 500 عامل¹³

4-منظمة العمل الدولية:

طبقا لمنظمة العمل الدولية، لا يمكن لتعريف وحيد أن يشمل جميع أبعاد الحجم الصغير أو المتوسط للعمل التجاري، ولا يمكن لهذا التعريف أن يعبر عن الاختلافات بين الشركات أو القطاعات أو البلدان ذات مستويات التنمية المختلفة، وتستند معظم تعاريف الحجم إلى معايير من قبيل عدد العاملين أو الميزانية الإجمالية، أو الرقم السنوي للأعمال

5-الجزائر:

الجزائر على غرار باقي الدول لم تدرج تعريفا دقيقا في كتاباتها الاقتصادية لهذه المؤسسات على أساس أنه تتحكم فيها عدة معايير غير أن هذا لم يمنع وجود محاولات لإيجاد تعريف لها يتمثل في :

- المحاولة الأولى: ظهرت أول محاولة لتعريف هذه المؤسسات منذ وضع التقرير الخاص ببرنامج التنمية المخطط الرباعي (1974-1977) لوزارة الصناعة والطاقة، حيث يرى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي كل وحدة إنتاجية مستقلة قانونيا وتشغل أقل من

¹² الشريف بقة: "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والصعوبات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية المركز الجامعي الشبخالعربي التبسي، تبسة، العدد 1 مارس 2007.

¹³ إلياس بن ساسي، يوسف قرشي : مرجع سبق ذكره، ص3.

500 عامل تحقق رقم أعمال سنوي أقل من 15 مليون دينار جزائري، ويتطلب إنشائها أقل من 10 مليون دينار جزائري.

- المحاولة الثانية في إطار الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي انعقد في أبريل 1983 بالجزائر طرحت المؤسسة الوطنية للهندسة وتنمية الصناعات الخفيفة تعريفا يرتكز على معيارين كمييين هما : اليد العاملة ورقم الأعمال، حيث تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلك التي تشغل أقل من 200 عامل وتحقق رقم أعمال أقل من 10 مليون دينار جزائري.¹⁴

6- التعريف المعتمد في الاقتصاد الجزائري :

في ظل غياب تعريف قانوني محدد ودقيق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كانت الحكومة مجبرة على إيجاد تعريف ومعايير محددة لهذه المؤسسات ، وهو ما دفع القانون الجزائري إلى الأخذ بالتعريف نفسه المطبق في الاتحاد الأوروبي، حيث في 12 ديسمبر 2001 صدر القانون رقم 01-18 والمتعلق بالقانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها : "كل مؤسسة إنتاج للسلع والخدمات ، توظف من 1 إلى 250 شخصا ، ولا يتجاوز رقم أعمالها 2 مليار دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليون دينار جزائري.

إضافة لما سبق، فإنه يجب أن تتوفر على الاستقلالية بحيث لا يمتلك رأسمالها بمقدار 25% فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. والجدول التالي يوضح التعريف المعتمد من قبل المشرع الجزائري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة¹⁵

¹⁴احميدة مالكي محاولة تقييم أدوات تحليل الاستراتيجي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة،-2008

2009، ص: 3.

¹⁵سمير براهمي: دور " بحوث التسويق في اتخاذ القرارات التسويقية دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية سطيف"، مذكرة ماجستير، جامعة أم البواقي ، 2009-2010، ص: 133

الجدول رقم 01 تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

الصفحة	عدد العمال	رقم أعمال سنوي	الحصيلة سنوية
مؤسسات مصغرة	1-9	أقل من 20 مليون دج	أقل من 10 مليون دج
مؤسسات صغيرة	10-49	أقل من 200 مليون دج	أقل من 100 مليون دج
مؤسسات متوسطة	50-250	من 200 إلى 2 مليار دج	بين 100 و 150 مليون دج

المصدر : براهيمى سمدير ص: 133

المطلب الثاني : خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تمتاز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمجموعة من الخصائص، نذكر أهمها فيما يلي:

1- مرونة الإدارة

لها القدرة على التكيف مع ظروف العمل المتغيرة، إضافة إلى الطابع غير الرسمي في التعامل سواء مع العاملين أو العملاء، بساطة الهيكل التنظيمي، ومركزية القرارات، حيث لا توجد لوائح جامدة تحكم عملية اتخاذ القرارات إلا أن الأمر يرجع إلى خبرة صاحب المشروع ، كما نلاحظ أن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أكثر قدرة على تقبل التغيير وتبني سياسات جديدة على العكس من المؤسسات الكبيرة التي يكثر فيها مراكز اتخاذ القرار، ورسمية العلاقات الوظيفية¹⁶

2- سهولة التكوين

حيث يسهل إيجادها من الناحية القانونية والفعلية، كما أن متطلبات التكوين عادة ما تتسم بالبساطة والوضوح والسهولة فيكفي الحافز الفردي أو الجماعي أن يكون وراء قيام أعمال صغيرة تنطلق لاحقا إلى مؤسسات متوسطة الحجم، وفي الغالب نجد أن هذا الأمر يعطى الإمكانية لقيام هذه المؤسسات من قبل أشخاص عاديين أو أقارب أو أصدقاء، حيث لا يحتاج الأمر إلى مزيد من الدراسات والوثائق وبالإضافة إلى ذلك عادة ما تكون الأفكار النيرة وراء هذه الأعمال وليس الإمكانات الكبيرة والهائلة¹⁷

¹⁶ فلاح حسن الحسيني: "إدارة المشروعات الصغيرة"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006، ص21

¹⁷ طاهر محسن منصور الغالبي: مرجع سبق ذكره، 27

3- صغر الحجم

مما يساعد على المرونة والتكيف مع الأوضاع الاقتصادية المحلية والوطنية، كما أن انخفاض حجم العمالة المطلوبة للتشغيل يؤدي إلى تحقيق روح الفريق¹⁸

4- المعرفة التفصيلية بالعملاء والسوق

حيث تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقدر من التكيف سواء من . كمية الإنتاج أو نوعيته مما يعني القدرة على مواجهة الصعوبات في أوقات الأزمات الاقتصادية وفترات الركود وسهولة التكيف مع المحيط الخارجي لهذه المؤسسات وقدرتها على التكيف مع تغيرات السوق واتخاذ القرار السريع المناسب في الوقت الملائم مقارنة مع المؤسسات الكبرى، كذلك يمكنها أن تعالج المشاكل التي يمكن أن تطرح في حينها¹⁹

5- انخفاض رؤوس الأموال

حيث تمتاز بانخفاض نسبي في رأس المال وذلك سواء تعلق الأمر بفترة الإنشاء أو أثناء التشغيل، الشيء الذي جعلها من أهم أشكال الاستثمار المفضلة عند صغار المستثمرين.

6- التجديد

الغاية الأساسية لأي مؤسسة مهما كان شكلها أو حجمها هي تحقيق الأهداف التي أسست من أجلها وهذا ما يتطلب منها الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ولا يمكن لأي مؤسسة الاستمرار لفترة طويلة إلا إذا واكبت التطورات الاقتصادية والتكنولوجية، من خلال التجديد والابتكار لمواجهة ظهور ما يسمى بالبدايل الجديدة للمنتج الناتجة عن نهاية دورة حياته .

المطلب الثالث : أهداف ومراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

1 - أهداف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

تتمثل أهداف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة فيما يلي:

- توليد الإنتاج والدخل وفرص العمل .
- خلق وصقل المهارات الفنية والإدارية اللازمة لدفع عجلة التصنيع.

¹⁸عمار شلابي: مرجع سبق ذكره، ص 267

¹⁹عمار شلابي: نفس المرجع، ص 269

- نشر النمو الاقتصادي على أكبر قدر من المساحة الجغرافية، وتحقيق زيادة التوازن الإقليمي للتنمية.
- خلق ودعم مجالات للتصدير غير المجالات التقليدية.
- تلبية جزء من السوق المحلية، وخاصة السلع التي يمكن إنتاجها بشكل اقتصادي.
- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية، أو خدمية لم تكن موجودة من قبل. إحياء الأنشطة الاقتصادية التي تم التخلي عنها، مهما كان السبب ، بالإضافة إلى إعادة تنشيط الصناعات خلال المرسوم 96-10 المؤرخ في 10/01/1996 المحدد لقواعد النشاطات التقليدية والحرفية.
- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة، بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامه أشخاصاً آخرين من خلال استحداث فرص العمل التي يمكن أن تحقق الاستجابة السريعة للمطالب الاجتماعية في مجال الشغل.
- إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم نتيجة إفلاس بعض المؤسسات العمومية ، تقليص خلال إعادة الهيكلة أو الخصخصة ، وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض المناصب المفقودة.

2- مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر :

- لقد تطورت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببطء شديد خاصة قبل 1990 ويرجع ذلك إلى اعتماد المنهج الاشتراكي في تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق الصناعات الكبرى وعموماً فهناك ثلاث مراحل تميز تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر :
- المرحلة الأولى : وتمتد من 1962 إلى 1982 حيث عرفت هذه المرحلة تنظيماً ركز على تحديد توسع و تطور المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الخاصة مع الإشارة إلى إقامة عدد معتبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاضعة للقانون العام خاصة على مستوى الجماعات المحلية . فبعد الاستقلال ورثت الجزائر هيكلًا اقتصاديًا مختلاً مكوناً وحدات صغيرة مختصة في الصناعات الاستخراجية و التحويلية للمواد الخام الموجهة للتصدير، وفي ظل تبني خيار الصناعات المصنعة فقد استحوذت المؤسسات الكبرى على معظم

المشاريع الاستثمارية و التي كانت تهتم أساسا بالصناعات الثقيلة مثل : صناعة الحديد والصلب, صناعة الميكانيكي وغيرها.

أما الصناعات الصغيرة والمتوسطة فقد اقتصت في الصناعات التحويلية لبعض المواد خاصة منها الاستهلاكية وحظيت هذه الصناعات بأهمية ومكانة ثانوية, إذ انحصر دورها على تلبية بعض احتياجات الصناعات الكبيرة

- المرحلة الثانية : وتمتد من 1982 إلى 1988 تميزت هذه المرحلة بانخفاض مداخيل الدولة وذلك نتيجة انخفاض أسعار المحروقات في الأسواق العالمية وخاصة سنة 1986 وكان لذلك اثر كبير على الاستثمارات التي يديرها القطاع العام و التي كانت تمول من خزينة الدولة, فقد كانت المؤسسات العمومية تتميز بانخفاض مستويات الكفاءة الإنتاجية والمردودية الاقتصادية إضافة إلى مشاكل متعلقة بعدم التحكم في التكنولوجيا المستوردة . ونظرا لهذه العوامل قامت السلطات بإعادة النظر في السياسة الاقتصادية المطبقة, وتجلى ذلك من خلال توقيف الاستثمارات الموجهة إلى المشاريع الضخمة و الصناعات الثقيلة و توجيه الاستثمارات الجديدة إلى نشاطات اقتصادية كانت مهمشة من قبل مثل الصناعات الخفيفة.

وفي هذا الإطار عرف قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اهتماما نسبيا باعتباره قطبا محركا وحيويا بإمكانه المساهمة بصفة فعالة في تنفيذ وتحقيق أولويات و أهداف توجهات السياسة الاقتصادية الجديدة .وقد كان هناك تمييز بين القطاع العمومي و القطاع الخاص, فالقطاع الخاص عموما تطور على هامش القطاع العمومي و ليس عن طريق إرادة سياسية واضحة ومحددة, كما أن القطاع الخاص في الجزائر وجه استثماراته نحو إنتاج السلع الاستهلاكية وليس اتجاه الإنتاج الصناعي, أما القطاع العمومي فقد أعطيت له كل العناية و الرعاية في إطار الاستثمار والإنتاج²⁰

²⁰كتوش عاشور ، طرشي محمد : تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، الملحق الدولي : متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية ، يومي 17-11 أبريل 2006 ص ص 1039-1040

- المرحلة الثالثة : و التي تمتد من سنة 1990 إلى يومنا هذا, وتميزت بمحاولة السلطات الجزائرية إقامة منظومة مؤسسات صغيرة ومتوسطة وذلك من خلال تقديم مجموعة من التسهيلات التي مست عدة جوانب. إن اعتماد النهج الاشتراكي لحقبة طويلة من الزمن والذي كان يشجع القطاع العام على حساب القطاع الخاص لم يؤدي إلى تحقيق تنمية اقتصادية, فبمجرد ما انخفضت مداخيل الجزائر من العملة الصعبة برزت إلى الأفق مشاكل عدة كان يعاني منها القطاع العام , لذلك عملت السلطات الجزائرية على القيام بعدة إصلاحات تمكنها من الانتقال إلى الاقتصاد الليبرالي, و قد بدأت منذ الثمانينات بتطبيق مجموعة من الإصلاحات الهيكلية على المؤسسات الاقتصادية تمثلت في إعادة الهيكلة العضوية و المالية و استقلالية المؤسسات العمومية ثم الشروع في عملية خوصصة المؤسسات العاجزة والمفلسة. وقد تم اختيار قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأحد الركائز التي يعتمد عليها من أجل تحقيق تنمية اقتصادية وإنعاش الاقتصاد الجزائري, وبدأ الاهتمام بهذا القطاع حيث تم إنشاء وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة, من اجل توجيه مبادرات القطاع الخاص إلى الاستثمار في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و دفعه إلى العمل الإنتاجي و فتح المجالات أمامه للمشاركة بصفة فعالة في الكثير من النشاطات الاقتصادية الإنتاجية التي كانت حkra على القطاع العام لمدة طويلة .

فكان لهذه السياسة التحفيزية زيادة حقيقية في مجموع نوايا الاستثمار التي تركزت بصفة أساسية في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. حيث إن 99% من المشاريع المصرح بها لدى وكالة (APSI) من 1994 إلى 1999 تمثل مؤسسات صغيرة ومتوسطة. ورغم أن هذه المشاريع لم يتم تجسيدها إلا أن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عرف تطورا سريعا وخاصة بعد سنة 2000 , وذلك نظرا للتسهيلات التي قدمتها السلطات المعنية²¹

²¹كتوش عاشور ، طرشي مجد ، مرجع سابق ، ص 1040

الجدول رقم (02) : تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

السنوات	عدد المؤسسات
2001	245348
2002	261863
2003	288587
2004	312959
2005	342788
2006	376767
2007	410959
2008	519526
2009	570838
2010	607297

من إعداد الباحثين بناء على النشرات الرسمية لوزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المطلب الرابع: المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عدة مشاكل وصعوبات.

1- مشاكل الائتمان والتمويل

تتمثل أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية في الائتمان والتمويل، فلا تحظى بنفس فرص الحصول على الموارد المالية اللازمة من القطاع المالي كما هو الشأن في المؤسسات الكبيرة، فغالبا ما تحجم مؤسسات التمويل - لاسيما البنوك التجارية عن تزويد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باحتياجاتها من التمويل ، ويرجع ذلك لزيادة درجة المخاطرة في عمليات إقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسبب غياب الضمانات المناسبة.

إن عدم وجود الضمانات الكافية يعتبر من السلبيات التي أثرت في إيجاد التمويل المصرفي اللازم لهذا القطاع، وبالتالي تقلص فرص الحصول على الموارد المالية بالنسبة لهذه المؤسسات خاصة في البلدان النامية.

كما تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من عدم توفر النقد الأجنبي، وفي الغالب فإن الحصول عليه يمثل مشكلة كبرى ومعقدة للغاية، كون أن سياسات النقد الأجنبي في معظم الدول النامية غالبا ما تنجح إلى تشجيع المؤسسات الصناعية المكثفة لرأس المال بدرجة أكبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وهو ما يؤدي بصغار المستثمرين اللجوء إلى السوق الموازي لاقتناء ما تحتاج إليه من النقد الأجنبي لتمويل مستورداتها من الآلات والمعدات والخامات وقطع الغيار ..²²

2-مشاكل إدارية

تصطدم كافة الجهود المتعلقة بالحركة الاستثمارية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمجموعة كبيرة من العوائق الإدارية والإجراءات البيروقراطية المعقدة، التي تتطلب عشرات التراخيص والموافقات والعديد من الوثائق والجهات التي يتطلب الاتصال بها وأصبح محيط المؤسسة غير مساعد فهناك تباطؤ في الإجراءات وتعقيد الشبكات ، نقص تكوين الموظفين، نقص الإعلام، الوثائق المطلوبة.

3-مشاكل تسويقية

هي متمثلة في عدم اهتمام أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدراسة السوق لتصريف المنتجات، وذلك لنقص الكفاءة والقدرات التسويقية جراء نقص الخبرات والمؤهلات لدى العاملين، وعدم وجود معرفة أو خبرة بالمفهوم الحقيقي للتسويق وحصر هذا المفهوم بأعمال البيع والتوزيع.

4- مشاكل نقص الخبرة والمعلومات

رغم أهمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقتحامه ميادين متعددة تجارة صناعة، نقل سياحة فلاحية)...، إلا أن نقص المعلومات والافتقار إلى الخبرة التنظيمية و التسييرية، يظهر واضحا بالنسبة للظروف المحيطة بنشاط الصناعات الصغيرة والمحيط العام الذين يعملون فيه، كما أن جهل أصحاب المؤسسات وحصر طموحهم في حدود شؤون حرفتهم أو صناعتهم يجعلهم يفاجئون بانخفاض أو ارتفاع الأسعار، كما يتعرضون لنقص الخدمات أو

²²عثمان لخلف ، مرجع سابق ذكر، ص: 65

يسقطون تحت سيطرة البائعين واحتكارهم للأسواق، كذلك غياب المعلومات الدقيقة عن المهتمين بهذا القطاع، فهو ما يستوجب تشخيص دقيقكما أن الاختلاف في تحديد المفاهيم المتعلقة بهذا النوع من المؤسسات، أدى إلى تضارب في تقديم الإحصائيات²³

5-المشاكل الفنية

وتتمثل فيما يلي:

- صعوبة الحصول على تكنولوجيا وصعوبة التطوير وتحديث تكنولوجيا : تواجه المؤسسات مشاكل حقيقية في التحديث ومواكبة التطورات التكنولوجية بسبب نقص المعلومات عن هذه التطورات من جهة وغياب جهات متخصصة يمكن اللجوء إليها في تقديم الدعم والمشورة الفنية أو في تبني برامج مخصصة لهذا الغرض.
- صعوبة الحصول على مدخلات الإنتاج المادية : سواء الأولية أو الوسيطة أو الأجزاء والمكونات، مما يجعلها غير قادرة على تطعيم منتجاتها بتلك المدخلات التي ترفع من مستوى مواصفاتها النوعية، وتجعلها أكثر قبولا وقدرة على المنافسة .
- صعوبة الحصول على معدات الإنتاجية تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبة في الحصول على المعدات الإنتاجية الحديثة بسبب ضعف التمويل والدعم اللازم لها.

²³محمد الصالح زويطة: مرجع سبق ذكره، ص:19.

خلاصة الفصل :

خلصنا من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه نظرة شاملة حول البنوك الإسلامية والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة وكذا المخاطر و التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية إلى أن البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية نقدية ، تلتزم في جميع أعمالها بمبادئ الشريعة الإسلامية من أجل تحقيق توزيع عادل للثروة و الوصول إلى التنمية الاقتصادية ، حيث تتميز بمساهمتها بشكل فعال في دفع عجلة التنمية، فهي لا تستهدف فقط تعظيم الربح كما هو الحال في سائر البنوك الأخرى، بل تلتزم بمراعاة ما يعود على المجتمع وما يلتحق به من ضرر نتيجة لمزاولة أنشطتها المختلفة فتسعى لتحقيق أكبر نفع ممكن.

تتجلى الأهمية المرجوة من البنوك الإسلامية في تحقيق وظائفها، كما يمكننا أن نلمس الأهمية المرجوة منها. من أهدافها التي تصبو إلى تحقيقها، فبصورة أو بأخرى قد تمثل أهداف البنوك الإسلامية ووظائفها وجهان لعملة نقدية واحدة. كما رأينا بأن مصادر الأموال في البنوك الإسلامية تتمثل في مصادر داخلية وهي : رأس المال و الاحتياطات والأرباح غير الموزعة، بينما المصادر الخارجية فهي الودائع الجارية وودائع التوفير و الاحتياط وودائع الاستثمار .

يمكن تقسيم البنوك الإسلامية حسب النظام الجغرافي أو المجال الوظيفي أو حجم النشاط أو حسب الاستراتيجية المستخدمة أو حسب العملاء المتعاملين بالبنك و تخضع هذه البنوك إلى عدة أنواع من رقابة داخلية ، شرعية وكذا رقابة البنك المركزي كما تخضع إلى رقابات أخرى، كما لا ننسى بأن البنوك الإسلامية كغيرها من البنوك تتعرض لمجموعة من المخاطر أثناء تأدية وظيفتها غير أنه هناك بعض المخاطر التي تنفرد بها عن غيرها من البنوك التقليدية.

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مدخلا هاما من مداخل النمو الاقتصادي، حيث ثمة اتفاق على أهميتها في النشاط الاقتصادي نتيجة للنجاح الذي حققته هذه المؤسسات في عدة دول ولما تقدمه من خدمات الدعم للمؤسسات الكبرى في إطار التكامل بين فروع النشاط الاقتصادي من جهة، وبما تضمنه في حد ذاتها من نمو معتبر على مستوى الاقتصاد من جهة ثانية،

و نظرا للأهمية التي أولتها السلطات العمومية الجزائرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان من الضروري العمل على قضاء كل المشاكل التي تعاني منها ولاسيما التمويلية ، وعلى هذا الأساس بادرت وتبادر الوزارة إلى إيجاد حلول لذلك على المستوى المحلي والوطني والدولي.

الفصل الثاني :

دراسة حالة بنك السلام

فرع المسيلة

مقدمة

يعتبر بنك السلام-الجزائر ، من البنوك القليلة في الجزائر التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاتها ، وهو بنك حديث النشأة بحيث تم إعتماده سنة 2008 بالجزائر .

وهو يعمل وفق إستراتيجية تقوم على التنوع في منتجاتها المصرفية بغية تلبية حاجيات السوق ، المتعاملين و المستثمرين، وتضبط تعاملاتها هيئة شرعية تتكون من كبار العملاء في الشريعة و الإقتصاد ، وهو كباقي البنوك معرض لجملة من المخاطر سنتناولها في الفصل

المبحث الأول: النشأة والتعريف والهيكل التنظيمي للبنك

في المبحث الأول، سيتم تقديم بنك السلام نشأته وهيكله التنظيمي.

المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك السلام

الفرع الأول: نشأة بنك السلام

تأسس مصرف السلام الجزائري في 08 جوان، 2006 وتم اعتماده من قبل بنك الجزائر في 10 سبتمبر، 2008 ليبدأ مزاولة نشاطه في 20 أكتوبر، 2008 برأس مال مكتتب ومدفوع قدره 7.2 مليار دينار جزائري أي ما يعادل (100) مليون دولار أمريكي ليصبح بذلك من أكبر المصارف الإسلامية في شمال إفريقيا. وتم إنشاؤه في إطار عملية تأسيس مجموعة من مصارف السلام في البلدان العربية والإسلامية بعد النجاح الذي حققتها الصيرفة الإسلامية، واختيرت الجزائر لتحضن أحد مقراته لما تتمتع به من محيط استثماري.²⁴

ساعد على هذا الاختيار الانفتاح الاقتصادي الذي تتمتع بها الجزائر مقارنة بالدول العربية، كما عززها التقارب الجزائري الإماراتي كون جل رأس مال بنك السلام الجزائري إماراتي، وقد اختار مؤسسو المصرف المنهج الصيرفي الإسلامي لعمل المصرف لقناعتها الراسخة به.

ومنذ ذلك يجتهد المصرف في أن يمثل الصيرفة الإسلامية أحسن تمثيل ويسعى إلى تحقيق ما استطاع بهذه الصفة، حيث ترسخت قواعده إضافة إلى توسعه وانتشاره بعد سنتين فقط من النشاط.

الفرع الثاني: تعريف مصرف السلام الجزائري

هو مصرف شامل يعمل طبقا للقوانين الجزائرية ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته، وهو ثمرة التعاون الجزائري الخليجي، وقدم اعتماده من قبل بنك الجزائر وذلك في سبتمبر 2008 ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة، حيث يعمل وفقا استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من

²⁴ - أحمد خضراوي، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية دراسة حالة بنك السلام الجزائري مذكرة ضمن متطلبات

نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف

المسيلة،، 0215-0212 ص 20.

خلال تقديم خدمات مصرفية تنبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى لشعب الجزائري بغية تلبية حاجيات السوق والمتعاملين والمستثمرين، وتضبط معاملاتها هيئة شرعية تتكون من كبار علماء الشريعة والاقتصاد.²⁵

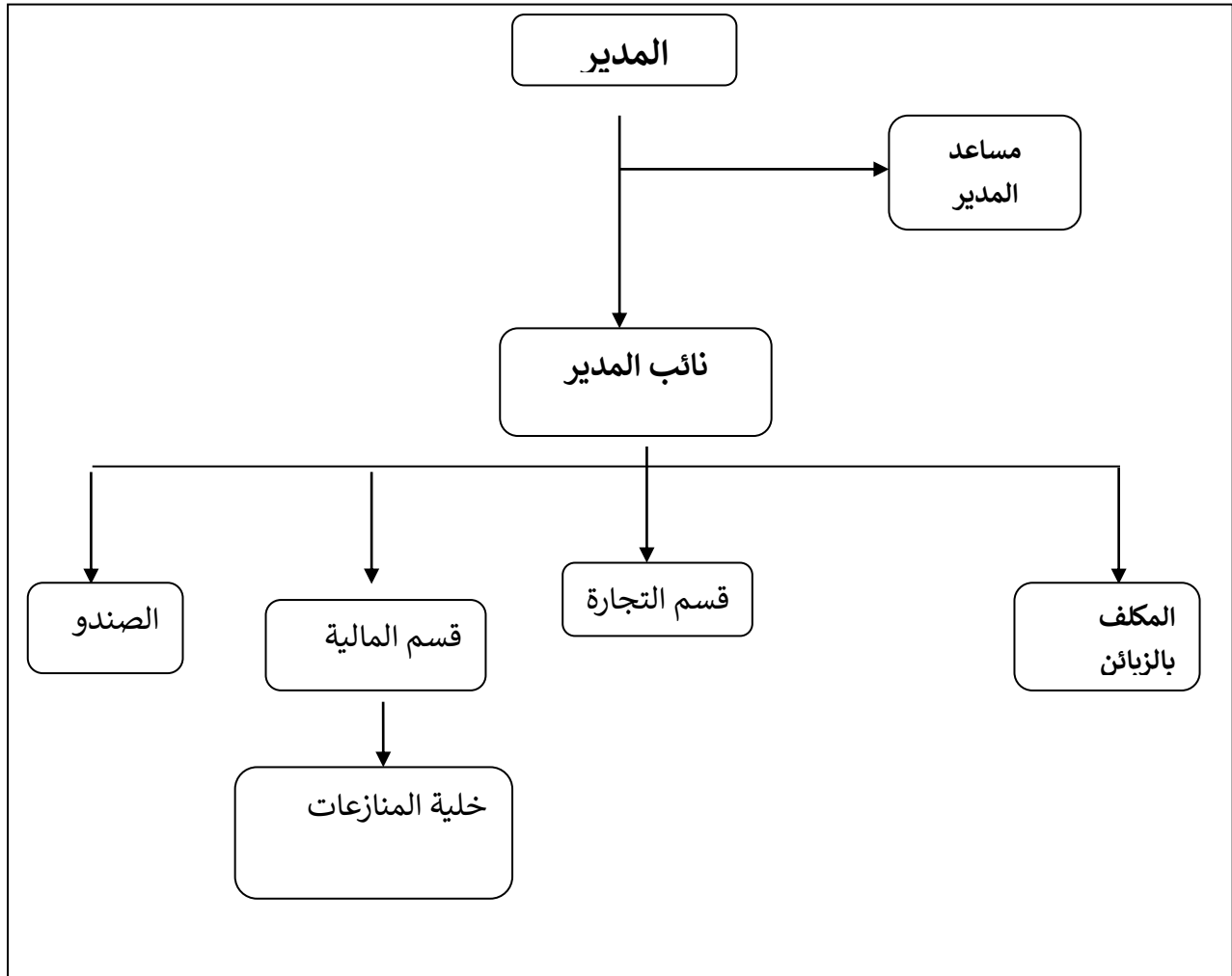
الفرع الثالث: التعريف بفرع المسيلة لمصرف السلام.

في سياق توسع مصرف السلام الجزائري افتتح فرعاً له بولاية المسيلة بعد حصولها على الاعتماد بتاريخ، 2019.11.27 ثم بدأ مزاوله نشاطه الفعلي بتاريخ، 2019.12.05.

الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام بالمسيلة

يمكن تلخيص الهيكل التنظيمي لمصرف السلام بالمسيلة في الشكل التالي:

الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي لفرع مصرف السلام بولاية المسيلة.



²⁵- مصرف السلام الجزائري www.alsalamalgeria.com، تم الاطلاع عليه في 20-02-2023-04-14 على 9:22

المطلب الثاني: مصادر الأموال لدى مصرف السلام

تنقسم موارد مصرف السلام بالمسيلة كفرع من فروع مصرف السلام الجزائري الموارد وكغيره من المصارف الإسلامية الأخرى إلى قسمين: موارد ذاتية (داخلية) وموارد خارجية (أموال العملاء) وهو ما سنحاول توضيحه فيما يلي.

الفرع الأول: الموارد الذاتية (الداخلية)

تتمثل الموارد الذاتية لمصرف السلام في :

- رأس المال: عبارة عن مصدر ذاتي أساسي لبدء النشاط المصرفي، حيث يمثل مجموع الأموال التي يتم دفعها من قبل المساهمين لتأسيس المصرف ليتمكن من مزاولة نشاطه وأية إضافات مستقبلية تطرأ عليه تكون عن طريق طرح أسهم جديدة للاكتتاب. ويقدر رأس مال بنك السلام الجزائري بـ 20 مليار أي ما يعادل 122 مليون دولار أمريكي.²⁶
- ثانيا: الاحتياطات: هي المبالغ التي يتم تخصيصها من أرباح المصرف لتدعيم المركز المالي له وتنقسم إلى الاحتياط غير القانوني(الاختياري)، تقرره إدارة المصرف لمواجهة نفقات طارئة والاحتياط القانوني(إجباري): يفرضه البنك المركزي ليبقى داخل المصرف وفق المادة 37 من القانون الأساسي لمصرف السلام فإنه يتم تخصيص % 10 من النتيجة الصافية لتكوين الاحتياط القانوني.

الفرع الثاني: الموارد الخارجية أموال العملاء :

تشمل هذه الموارد ما يلي:

- حسابات الاستثمار: هي الحسابات التي ترد إلى المصرف بهدف تحقيق أرباح حيث يوظفها ويستثمرها بطرق مباشرة أو غير مباشرة وهي نوعان هما حسابات الاستثمار العامة: هي التي تؤسس في ضوء قواعد المضاربة المطلقة، حيث يودعها أصحابها في المصرف ليشغلها نيابة عنهم في أي مشروع من مشاريعه دون تدخلهم وتوزيع الأرباح لحسب إيداعه. وحسابات الاستثمار الخاصة: هي التي تؤسس في ضوء قواعد المضاربة المقيدة حيث يتم فيها توجيه الإيداعات إلى مجالات استثمارية يختارها أصحابها كاستثمار في مجال السكن. ويوزع العائد على إجمالي الودائع الموجهة لكل مجال استثماري على حدا.

²⁶- مصرف السلام الجزائري، التقرير السنوي لسنة 2022، مرجع سابق، ص 20.

- حسابات التوفير والاحتياط: هي تلك الحسابات التي يقوم أصحابها بفتحها لحفظ الأموال الزائدة عن استهلاكهم الحالي بغرض ادخارها أو توفيرها لظروف مقبلة، وتنقسم إلى قسمين حسابات توفير بتقويض الاستثمار: تخضع لأحكام المضاربة. وحسابات توفير دون تقويض بالاستثمار تخضع لأحكام القرض.

- الحسابات الجارية: هي تلك الحسابات التي يقدمها المصرف لعملائه من الأفراد والشركات، وتمتاز بأنها لا تتقيد بأي قيد من القيود سواء عند السحب أو الإيداع، تشارك بأي نسبة من أرباح الاستثمار وتحمل أي مخاطر.

المطلب الثالث: استراتيجيات وأهداف بنك السلام بالمسيلة .

إن استراتيجية وأهداف مصرف السلام بالمسيلة لاستخرج عن الاستراتيجية والأهداف العامة التي وضعها مصرف السلام الجزائري منذ تأسيسه.

الفرع الأول: استراتيجية مصرف السلام.

تعتبر الإستراتيجية عن تصور حول الرؤية المستقبلية وتحديد الغايات على المدى البعيد، وتحديد أبعاد العلاقات المتوقعة بينها وبين بيئتها بما يساهم في بيان الغرض والمخاطر المحيطة بها، ونقاط القوة والضعف المميزة لها. بهدف اتخاذ القرارات الاستراتيجية المؤثرة على المدى البعيد ومراجعتها وتقييمها. لذا قام مصرف السلام بإنشاء إدارة المشاريع والإشراف على الجودة عمال بمقتضيات الإدارة مكتب خاص بالإستراتيجية والحديث والالتزام والتميز، وبهدف تأسيس عملية وضع الخطط الاستراتيجية مع الأخذ بعين الاعتبار رؤية المصرف والمتغيرات الداخلية والخارجية، حيث يقوم المكتب لتقوية ودعم فرص تحقيق الرؤية بما يلي:

- تطوير الدورية لخطة المصرف السنوية والعمل على تحديثها طبقا للمتغيرات الداخلية والخارجية؛

- تطوير لوحات القيادة الاستراتيجية لتسهيل عملية مراقبة وتحسين مؤشرات الأداء.

- وضع إطار الحكومة وإدارة المشاريع والبرامج وتوعية مدراء المشاريع بمبادئ وأسس هذه الحوكمة عن طريق زيادة فرص إنهاء جل المشاريع المختلفة وأهمها تلك الخاصة بالخطة الاستراتيجية؛

- تحديد محفظة المشاريع والمبادرات طبقا لملاءتها مع الأهداف الاستراتيجية وتزويد الإدارة العامة بتقارير الانجاز و وضع آليات ونماذج قياس الجودة، وتطويرها ضمن مبادئ الجودة الشاملة.²⁷

الفرع الثاني: أهداف مصرف السلام :

- لا تخرج أهداف مصرف السلام بالمسيلة عن الخطة الإستراتيجية لمصرف السلام الجزائري والتي تم اعتمادها من قبل مجلس الإدارة بأهداف طموحة للنهوض بخدمات المصرف بما يحقق رضا العملاء، ويدر بالأرباح للمساهمين. حيث تمحورت هذه الأهداف حول ما يلي:
- تقديم ونشر الخدمات المصرفية الإسلامية المتميزة.
- المساهمة الفعالة في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية المستدامة.
- استحداث خدمات ومنتجات مصرفية تتماشى مع احتياجات ورغبات كافة فئات المجتمع، ويعتبر هذا أحد أهم ركائز تحقيق الشمول المالي من خلال تيسير الحصول على الخدمات المالية والوصول إليها وتقديمها سواء للأفراد أو المؤسسات.
- الحرص والعمل على النهوض بجودة الخدمات المقدمة وبما يحقق رضا العملاء بشكل أساسي.
- تحقيق مستوى ربحي مرضي لطموحات مساهمي المصرف.
- تطوير الأنظمة و الإجراءات المصرفية بما يرفع من جودة وسرعة الخدمات المقدمة للعملاء.
- تطوير ورفع كفاءة العنصر البشري العامل في المصرف ليتمكن من تقديم الخدمة بالصورة الأمثل.
- الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية انطلاقا من هوية المصرف.
- التركيز على تطبيق أحدث الأنظمة الخاصة باعتبارها حجر الأساس لتأسيس المصرف الرقمي.²⁸

²⁷- مصرف السلام الجزائري، التقرير السنوي، 2020، ص-13. 14.

²⁸- مصرف السلام الجزائري، التقرير السنوي، 2020، ص12.

المطلب الرابع: إحصائيات تطور أداء بنك السلام.

الفرع الأول: تطور أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام في (2015-2020)

إن توسع نشاط المصرف لآبد وأن ينعكس في تحسن مختلف المؤشرات المالية للمصرف سواء تعلق الأمر بتطور رأس المال أو تطور المؤشرات المالية الأخرى.

1- تطور رأس مال مصرف السلام في الجزائر (2015-2020)

إن التطورات التي عرفها النشاط التمويلي لمصرف السلام وبصيغها المختلفة لآبد وأن ينعكس على ربحية المصرف وعلى إمكانية الرفع من رأس ماله وكذا توسيع شبكة فروع على مختلف جهات الوطن مثلما توضحه معطيات الجدول التالي:

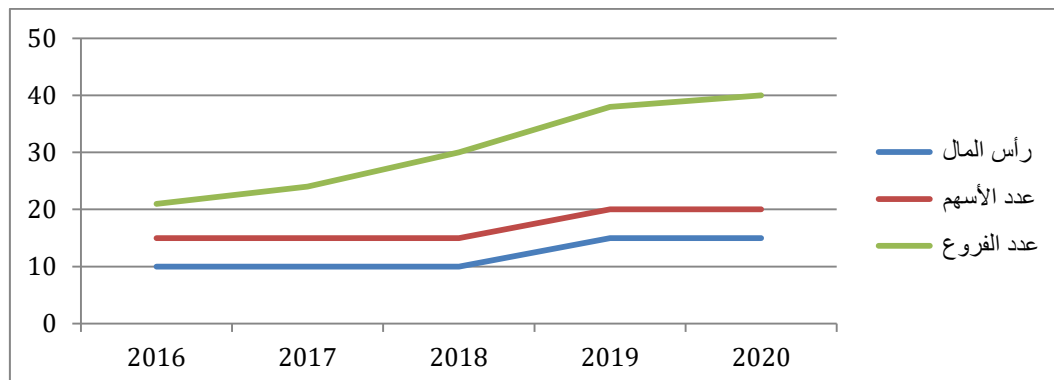
الجدول رقم 03: تطور رأس مال مصرف السلام الجزائري في فترة (2016-2020)

البيان	2016	2017	2018	2019	2020
رأس المال	10 مليار دج	10 مليار دج	10 مليار دج	15 مليار دج	15 مليار دج
عدد الأسهم	5 مليون	5 مليون	5 مليون	5 مليون	5 مليون
عدد الفروع	7	9	15	18	20

المصدر : تم إعداد الجدول اعتمادا على : التقارير السنوية لمصرف السلام ، 2016-2020

طبقا لنظام بنك الجزائر رقم 18 - 03 المؤرخ في 04/11/2018 المتعلق برأس مال الأندى للبنوك والمؤسسات المالية الناشطة بالجزائر، تم رفع رأس مال المصرف إلى 15 مليار دج بداية من سنة 2019، كما عرف المصرف تزييدا في عدد فروع في مختلف الولايات لتصل إلى 20 فرعا بحلول سنة، 2020 وذلك ما يبرزه الشكل الموالي:

الشكل رقم 02: تطور رأس المال وعدد الفروع في مصرف السلام الجزائري في الفترة 2016-2020



المصدر : تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول رقم 03.

2- تطور أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام (2015-2020)

يمكن تلخيص التطورات التي عرفتتها أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام 2020-2016

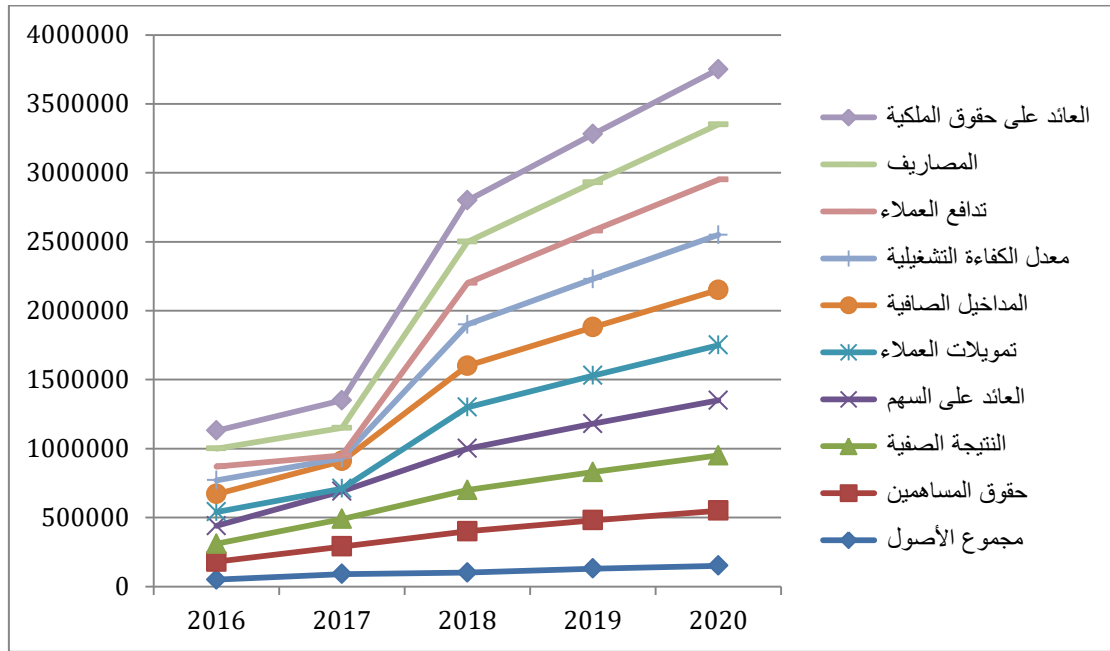
2020	2019	2018	2017	2016	البيان	
162626	131019	110109	85,775	53104	مليون دج	مجموع الأصول
1230	1096	929	745	478	مليون \$	
24%	18,99%	28,36%	61,52%	30,87%	%	
99252	93510	75340	45457	29084	مليون دج	تمويلات العملاء
751	782	636	395	264	مليون \$	
8%	6%	24%	66%	55%	%	
129320	102405	85432	64642	34512	مليون دج	ودائع العملاء
978	857	721	561	311	مليون \$	
28%	26%	20%	32%	87%	%	
18900	19012	17305	16562	15381	مليون دج	حقوق المساهمين
143	159	146	144	138	مليون \$	
1%	1%	10%	4%	8%	%	
7705	9331	7016	3990	2769	مليون دج	المدخلات الصافية
58	78	59	35	25	مليون \$	
15%	17%	33%	76%	44%	%	
3551	3880	3680	2362	1267	مليون دج	المصاريف
27	32	31	21	11	مليون \$	
30%	8%	5%	56%	86%	%	
3069	4007	2418	1181	1080	مليون دج	النتيجة الصافية
23	37	20	10	10	مليون \$	
21%	23%	66%	10%	9%	%	
35%	32%	36%	46%	57%	%	معامل الكفاءة التشغيلية
15%	21%	14%	7%	7%	%	العائد على الحقوق الملكية
409	534	484	236	216	مليون دج	العائد على الأسهم
3,1	4,47	4,08	2,05	1,94	مليون \$	
20%	27%	24%	12%	11%	%	

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على: التقارير السنوية لمصرف السلام، (2016-2020).

إن التحسينات التي عرفتها المؤشرات المالية لمصرف تعكس سلامة وربحية المصرف، وهو ماساهم في ارتفاع العائد على حقوق المساهمين ونمو مجوداته ، كنتيجة لتوسع استثماراته وفروعه. الأمر الذي جعل مصرف السلام الجزائري الأكثر تحقيقا للأرباح مقارنة بالفروع المتواجدة في الدول الأخرى.

الشكل رقم 03: تطور أهم المؤشرات المالية لمصرف السلام الجزائري في الفترة 2016-

2020



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول (رقم) 04

الفرع الثاني: تطور النشاط التمويلي لمصرف السلام (2015-2020).

1- تمويل المؤسسات:

يوضح الجدول رقم 05: تطور حجم تمويلات المؤسسات من قبل مصرف السلام الجزائري

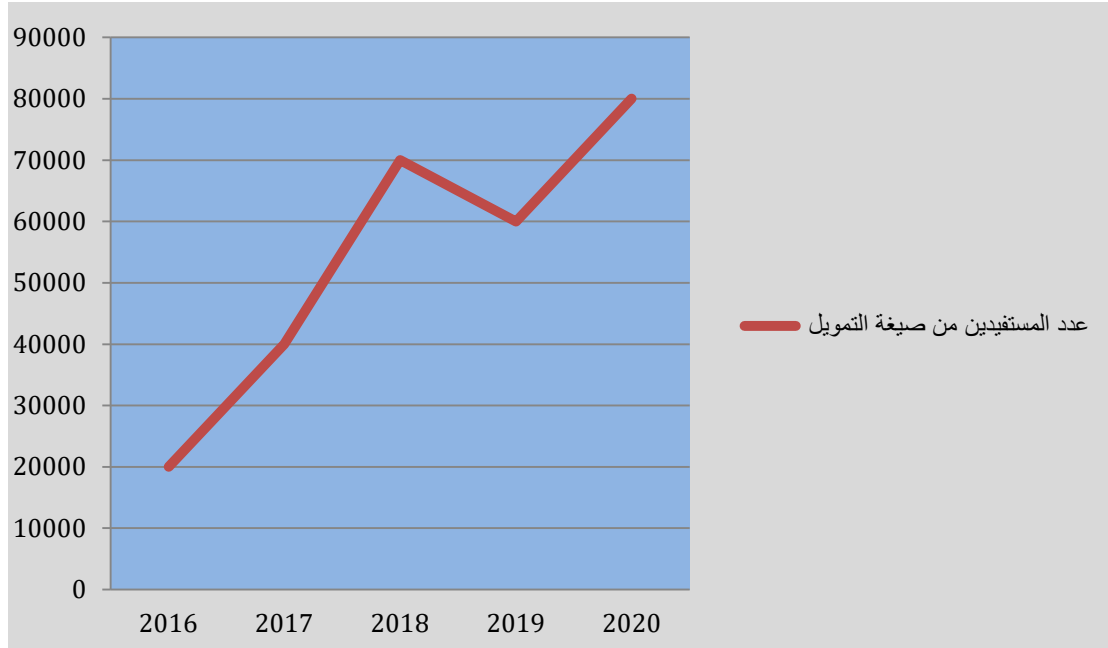
(الوحدة: مليون دج)

السنة	2020	2019	2018	2017	2016
تمويل المؤسسات	85380	61241	72559	40443	23837
%نسبة التطور	39.47	-15.63	97	23.16	-

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على: التقارير السنوية لمصرف السلام للسنوات 2016-2020.

عرفت عمليات تمويل المؤسسات طفرة نوعية خلال 2017 ، إذ شهدت نموا معتبرا مقارنة بسنة 2016، كما عرفت سنة 2019 نشاطا مكثفا من خلال معالجة ملفات التمويل للمؤسسات والشركات الناشطة في مختلف الميادين الاقتصادية. كما سجل حجم التمويلات الممنوحة ارتفاعا ملحوظا في سنة 2020. وهي التطورات التي يوضحها الشكل التالي:

الشكل رقم 04 : تطور حجم تمويلات المؤسسات من قبل مصرف السلام الجزائري في الفترة 2016- 2020

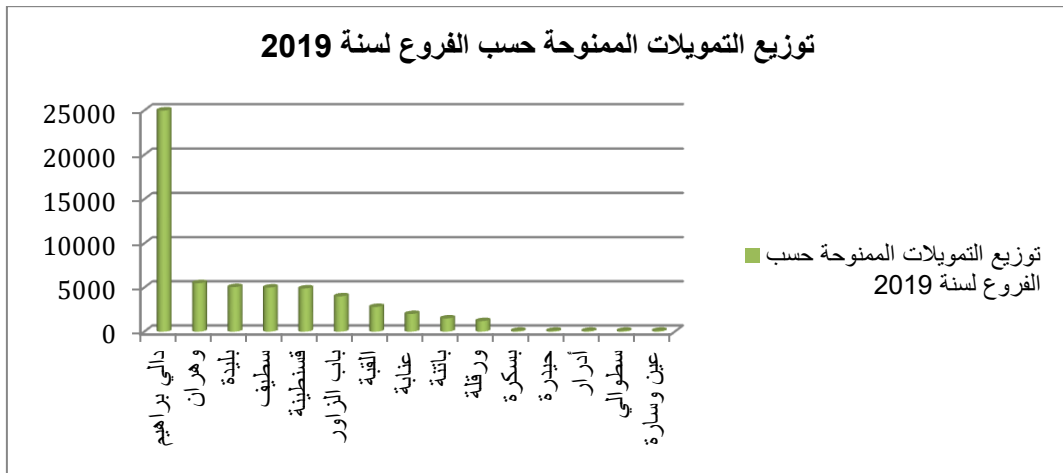


المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول رقم (05)

وقد توزعت التمويلات لصالح المؤسسات حسب فروع المصرف بالكيفية المبينة في

الشكل الموالي:

الشكل رقم: 05 توزيع التمويلات الممنوحة للمؤسسات من قبل مصرف السلام حسب الفروع لسنة (2019).



المصدر : مصرف السلام الجزائري ، التقرير السنوي لسنة 2019، ص 32.

2- التمويل بالإجارة.

حقق المصرف نتائج مهمة بخصوص التمويل لإيجار يمثل ما تبرزه معطيات الجدول التالي:

الجدول رقم 6: تمويل الإجارة في مصرف السلام الجزائري في الفترة 2016-2020

(الوحدة : مليون دج)

البيان	2016	2017	2018	2019
إجارة الأصول المنقولة	822	3912	7182	9020
إجارة العقارات	1383	3154	4030	5081
مجموع تمويل الإجارة	2205	7066	11212	14101
مجموع التمويلات	29084	45454	75340	95583
%نسبة التطور	%7.85	%15.54	%14.88	%14.75

المصدر : عبد الصمد سعودي ، كفاءة استخدام موارد مصرف السلام في صيغة التمويل بالاجار (2015-2020)،

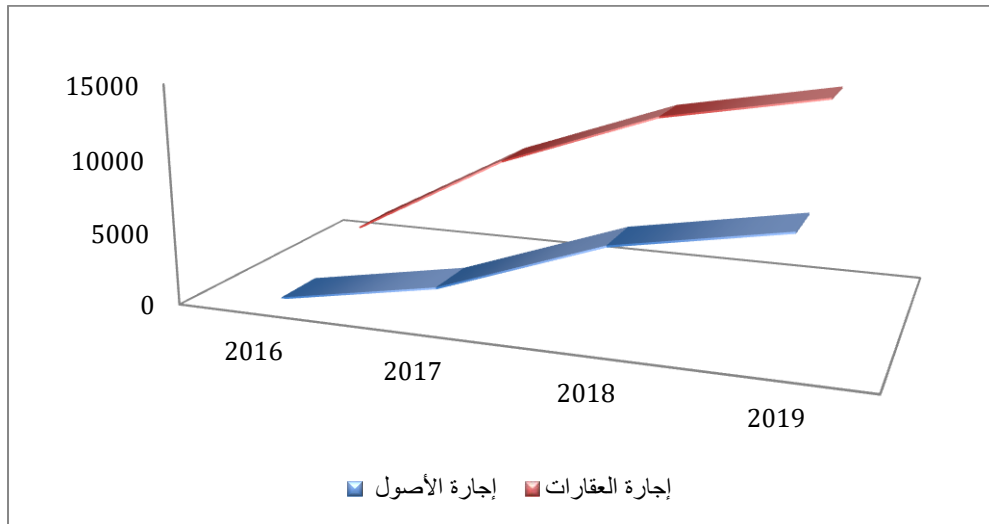
مجلة البشائر الاقتصادية ، جامعة بشار ،المجلد السابع،العدد3

تبرز معطيات الجدول التطورات التي حققها مصرف السلام بخصوص تمويل الإجارة،

حيث عرف نموًا سنويًا تراوح بين 7.85% سنة 2016 و 14.75% سنة 2019 وقد كانت

تركيبية هذه التمويلات على النحو المبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 06: تطور تمويلات مصرف السلام في الإجارة



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادًا على معطيات الجدول رقم (6)

3- التمويلات الاستهلاكية :

يمكن تلخيص التمويلات الاستهلاكية التي منحها المصرف لأفراد في الجدول الموالي:

الجدول رقم (7): التمويلات الاستهلاكية من قبل مصرف السلام الجزائري في الفترة 2016-2020

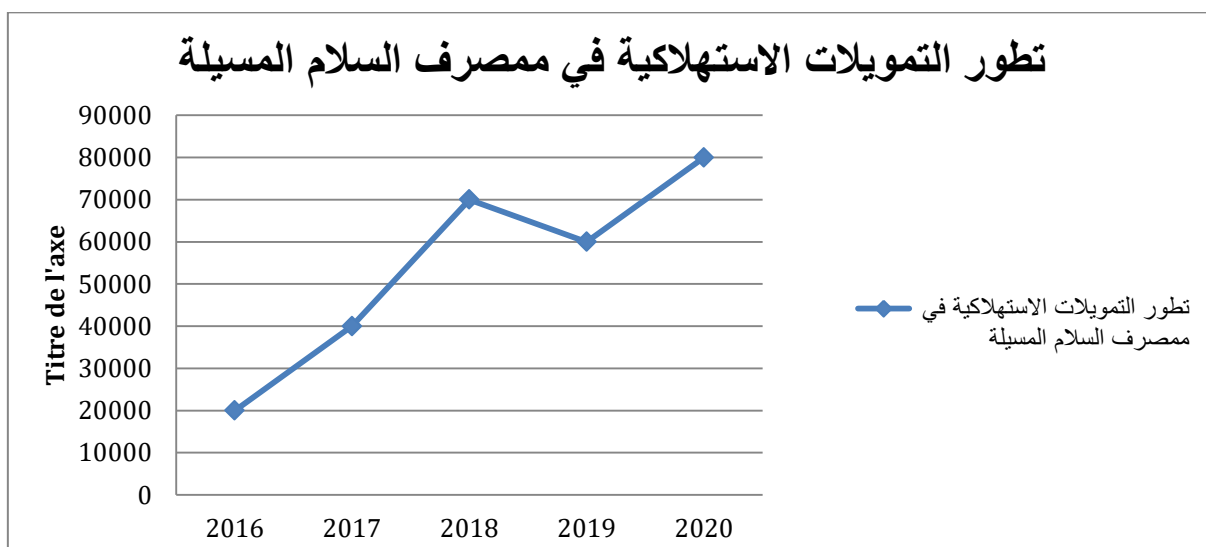
(الوحدة : مليون دج)

السنة	2016	2017	2018	2019	2020
المبلغ	4500	5000	9000	5008	4567
%نسبة التطور	-	11.11	80	5.55-	46.27-

المصدر : مصرف السلام الجزائري ، التقارير السنوية لسنوات 2016-2020

سجلت التمويلات الاستهلاكية نسبة انجاز ملحوظة خلال السنتين ،خاصة بعد توسع نشاط تمويل السيارات نتيجة قيام العديد من المؤسسات بتركيبها في الجزائر . غير أن التمويل الاستهلاك يعرف تراجعا كبيرا سنة 2020نتيجة التدابير المتخذة من السلطات خلال السداسي الأول لسنة 2019و التي سقفت تركيب السيارات محليا مما اثر سلبا على التمويلات الاستهلاكية للأفراد ،يليهما العامل الوبائي لجائحة كوفيد - 19 والذي اثر على مجمل النشاطات الاقتصادية وامتد إلى تعثر المتعاملين عن سداد مستحقاتهم.

الشكل رقم 07: التمويلات الاستهلاكية من قبل مصرف السلام في الفترة 2016-2020



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول رقم (7).

المبحث الثاني: صيغ التمويل المعتمدة في بنك السلام المسيلة.

يعتمد بنك السلام بالمسيلة العديد من صيغ التمويل التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية من بينها : صيغ التمويل بالمرابحة، السلم، الاستصناع، الإجارة، بالإضافة إلى المضاربة والمشاركة.

المطلب الأول: صيغة التمويل بالمرابحة و صيغة التمويل بالسلم

صيغة التمويل بالمرابحة من أكثر الصيغ استعمالا في المصارف الإسلامية، نظرا لما تتميز به من خصائص.

الفرع الأول: تعريف المرابحة حسب مصرف السلام

هي عملية شراء المصرف لسلعة منقولة أو ثابتة بمواصفات محددة بناء على طلب وعود المتعامل بشرائها، ثم إعادة بيعها مرابحة بعد تملكها وقبضها بثمن يتضمن التكلفة مضافا إليها هامش ربح موعود به من المتعامل؛ ومنه تتكون أطراف العقد من:

- البائع للمصرف (الموارد).

- المصرف.

- المشتري من المصرف (المتعامل).

الفرع الثاني: إجراءات طلب عقد مرابحة و مستنداته.

يمكن تبيان مراحل عقد المرابحة والمستندات التي يطلبها المصرف فيما يلي:

- المراحل العملية لعقد المرابحة: تتمثل في المراحل التالية :
- تقديم طلب التمويل طلب+ فاتورة أولية ويفضل أن تكون باسم المصرف واستمارة
- طلب التمويل؛
- دراسة الطلب وإرسال تبليغ للمتعامل، خصوصيات التمويل، الشروط، الضمانات.. ؛
- توقيع المتعامل على الأمر والوعد بالشراء؛
- تقديم ضمانات للجديّة؛
- شراء المصرف للبضاعة من المورد؛
- تحقيق الاستلام والتسليم؛
- توقيع عقد البيع بالمرابحة بين المصرف والمتعامل؛
- دفع ثمن السلعة من المصرف للمورد؛
- فيما يخص السلع المستوردة يتم سداد المورد بطرق متفق عليها، كما أنا نقل الملكية
- السلعة يتم بعد استلام المستندات وتطهيرها من قبل المصرف؛

- في حال الاستيراد يتم تحديد سعر المربحة عند ورود المستندات بالعملة الصعبة حسب مبلغ الفاتورة بالعملة الصعبة، ثم بعد ورود العملة بالدينار يحول مبلغ العقد بالعملة المحلية؛

- سداد المتعامل لثمن المربحة على أقساط.

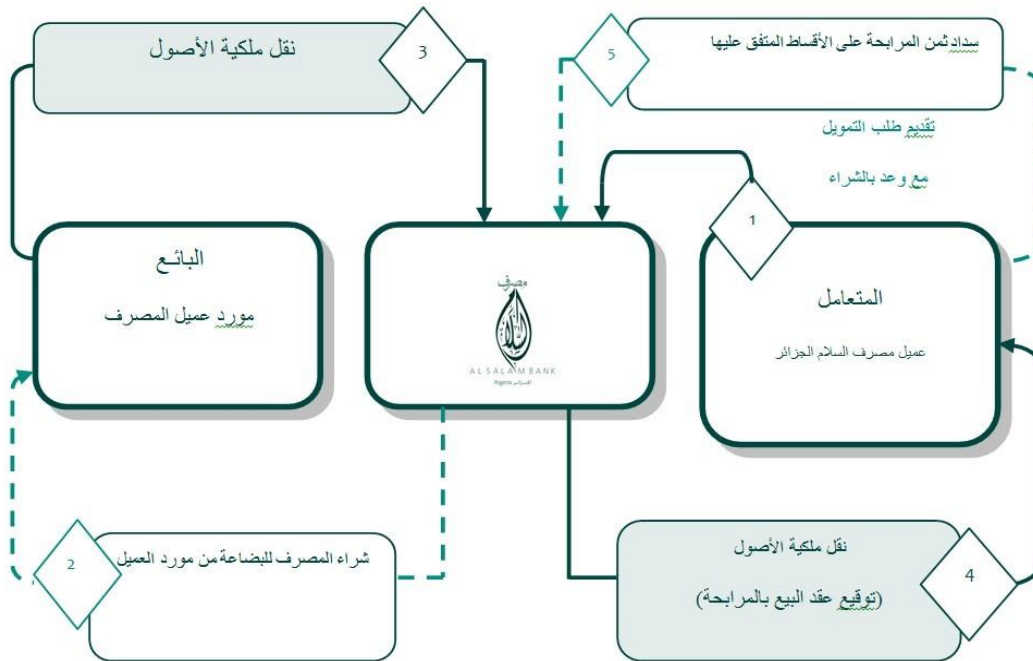
2- مستندات العقد

يقدم المتعامل مع استمارة طلب التمويل بالمربحة مجموعة وثائق لدراسة الملف. تتمثل المستندات التي يتعامل بها مصرف السلام في إطار هذا العقد في التالي:

- طلب الشراء مع الوعد بالشراء؛
- عقد شراء المصرف للسلعة؛
- مستند التسليم؛
- عقد البيع بالمربحة للمتعامل؛
- الضمانات (الرهن)

ويمكن تلخيص الإجراءات التي ينتهجها مصرف السلام عند إبرامه لعقد المربحة للأمر بالشراء في الشكل التالي:

الشكل رقم 08: إجراءات عملية التمويل بالمربحة في مصرف السلام.



المصدر: مصرف السلام الجزائري اطلع عليه في 25/04/2023 - 9:25م

الفرع الثالث: وضعية التمويل بالمرابحة في مصرف السلام بالمسيلة

عرفت عمليات التمويل بالمرابحة بفرع المسيلة لمصرف السلام منذ افتتاحه سنة 2019 والى غاية 2022 الوضعية المبينة في الجدول الموالي: عدد المستفيدين من صيغة المرابحة والبيع الأجل منذ 2019-2022 .

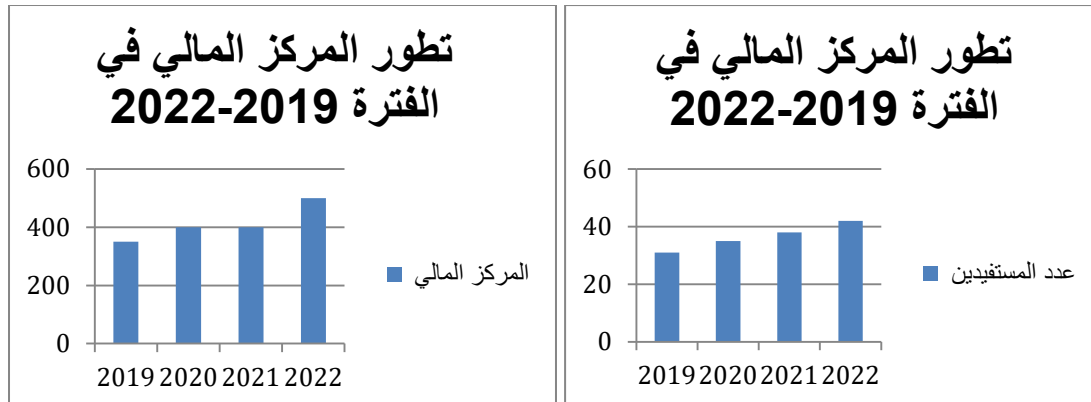
جدول رقم 08: إجراءات عملية التمويل بالمرابحة في مصرف السلام

السنة	2019	2020	2021	2022
عدد المستفيدين	43	52	65	35
%نسبة التطور	-	21	25	-
المركز المالي مليون دج	350	400	400	500
% نسبة التطور	-	14.28	0	25

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على معطيات مصرف السلام بالمسيلة

ويمكن عرض معطيات الجدول بصورة تعبر بشكل أفضل عن التطور في عدد المستفيدين من هذه الصيغة في الشكل الموالي.

الشكل رقم 09: تطور عدد المستفيدين من صيغتي المرابحة وبيع الأجل لمصرف السلام بالمسيلة.



المصدر: تم إعداد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول.

تبرز معطيات الجدول والشكل التطور المسجل في عمليات التمويل بالمرابحة على مستوى مصرف السلام بالمسيلة حيث ارتفع عدد المستفيدين من 43 مستفيد سنة 2019 إلى 52 مستفيد سنة 2020 و إلى 65 مستفيد سنة 2021 وبمعدلات نمو بلغت 21% و 25% على التوالي. كما ارتفعت قيمة هذه المعاملات من 350 مليون دج سنة 2019 إلى 400

مليون سنتي 2020 و2021 ، وبمعدلات نمو سنوي بلغت 14.28% سنة 2020 و 25% سنة 2022 مع أن إحصائيات هذه السنة تغطي الفترة من جانفي إلى ماي فقط

صيغة التمويل بالسلم

التمويل بالسلم هي ثاني صيغة تمويل يتعامل بها مصرف السلام.:

الفرع الأول: تعريف التمويل بالسلم حسب مصرف السلام

بيع السلم عبارة عن شراء سلعة موصوفة في الذمة بثمن مقبوض في الحال وبشروط خاصة يتم فيها توكيل المصرف المتعامل ببيع السلعة بعد قبضها. تتمثل أطراف هذا العقد فيما يلي :

-المصرف (المشتري)

- المتعامل (البائع)

- والمشتري النهائي.

الفرع الثاني: إجراءات طلب عقد السلم ومستنداته.

تمر عملية التوقيع على عقد السلم بين المتعامل والمصرف بعدة خطوات نلخصها فيما يلي:

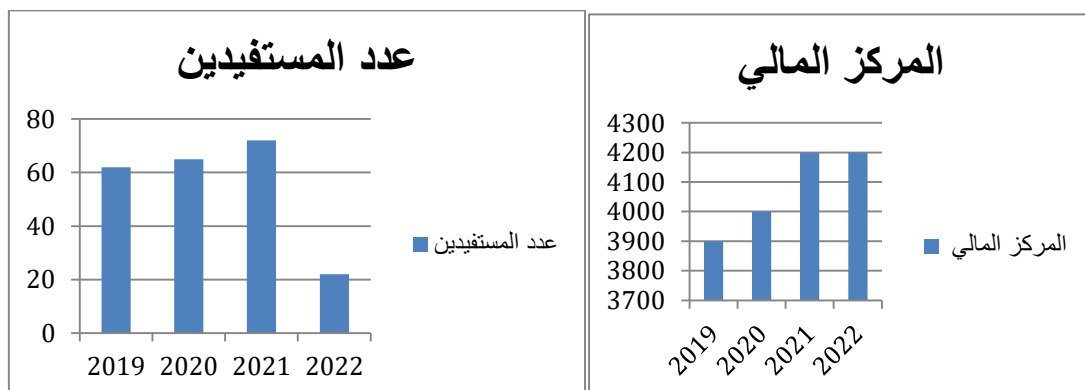
- المراحل العملية لعقد السلم: تتمثل في ما يلي:

- طلب التمويل .
- الموافقة وتبليغ المتعامل .
- توقيع عقد السلم لدى الوكالة .
- قيام الوكيل ببيع السلعة للمشتري النهائي.
- دفع الثمن بالمصرف(دفعة واحدة أو أقساط).
- مستندات عقد السلم :يقدم المتعامل مع استمارة طلب التمويل بالسلم مجموعة من الوثائق التي تعد ضرورية لدراسة الملف، و تتمثل هذه المستندات في طلب التمويل؛ تبليغ الموافقة الائتمانية عقد شراء السلم بين المصرف بصفته مشتري والمتعامل بصفته بائع؛ عقد توكيل البنك للمتعامل ببيع سلعة السلم بعد قبضتها؛ الضمانات.

يمكن تلخيص إجراءات التمويل عن طريق بيع السلم في الشكل التالي :

إلى 4000 مليون سنة 2020 و 4200 سنتي 2021 و 2022 وبمعدلات نمو سنوي بلغت 2.56% سنة 2020 و 5% سنة 2021 . وشكل الموالي يوضح مسار هذه التطورات

الشكل رقم 11: تطور المركز المالي وعدد المستفيدين من السلم بمصرف السلام



المصدر: تم إعداد الشكل بناء على الجدول رقم 09

المطلب الثاني: صيغة التمويل بالاستصناع والإيجار

من بين صيغ التمويل الأخرى المستعملة من قبل مصرف السلام نجد الاستصناع.

الفرع الأول: تعريف عقد الاستصناع حسب مصرف السلام

هو عقد بين المصرف والمتعامل يتعمد فيه المصرف بضاعة عين موصوفة في الذمة بسعر محدد على أن تسلم في تاريخ معين (يكون المصرف صانعا والمتعامل مستصنعا). ويقوم المصرف بإبرام عقد استصناع مواز مع طرف ثالث (عقد مقاول) يكون فيها لمصرف مستصنعا والمقاول صانعا ومنه تتمثل أطراف هذا العقد في (المصرف) صانعا في الاستصناع و مستصنعا في المقاول؛ المتعامل والمقاول (الجهة الصانعة)

الفرع الثاني: إجراءات طلب عقد الاستصناع ومستنداته.

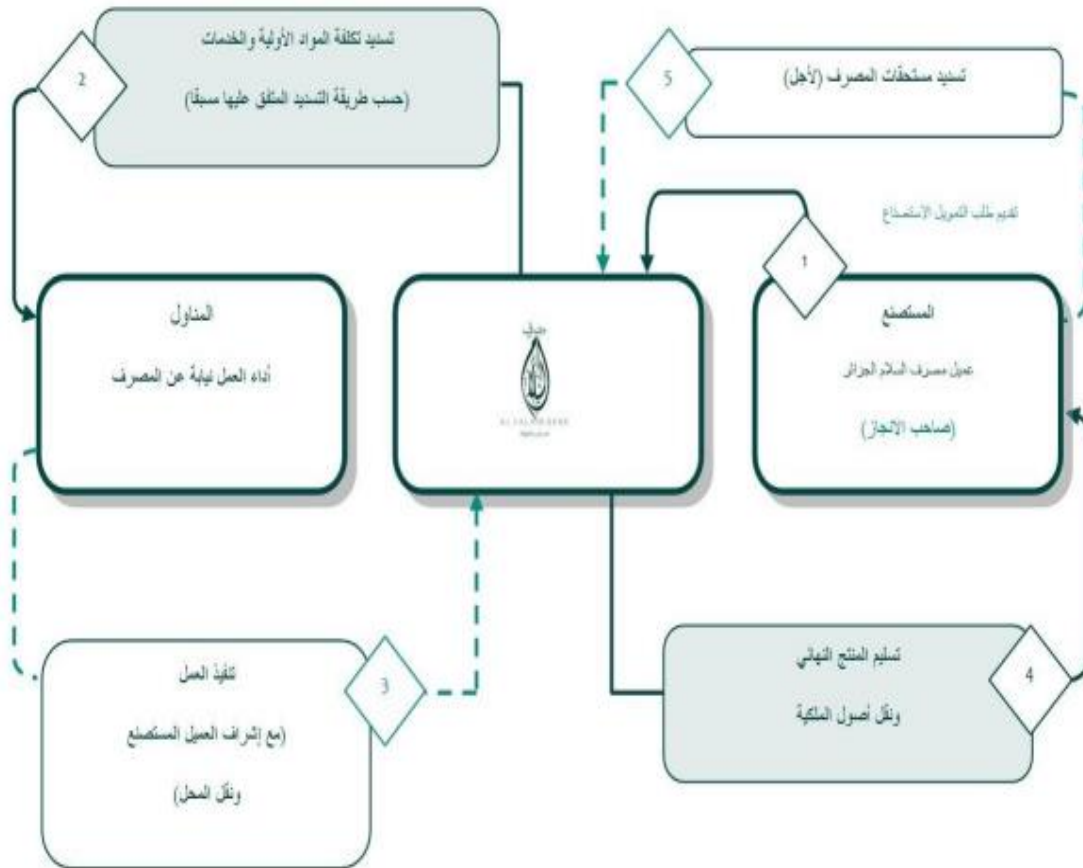
تمر عملية التوقيع على عقد الاستصناع بين المتعامل والبنك بعدة خطوات نوجزها فيما يلي :

- المراحل العملية لعقد الاستصناع : في إطار انجاز العمل (الصنع) قد يكون المصرف صانعا والمتعامل مستصنعا: حيث يتم في هذه الحالة تقديم المتعامل طلبا بالتمويل با الاستصناع؛ الدراسة الائتمانية وتبليغ المتعامل؛ إبرام عقد الاستصناع بين المصرف والمتعامل. وقد يكون المصرف مستصنعا او المقاول صانعا، يكون المصرف صاحبا ومالكا للمشروع ويكلف الصانع أو المقاول بإنجاز الأعمال. إبرام عقد الاستصناع الموازي (عقد المقاول).

- مستندات عقد الاستصناع : يقدم المتعامل مع استمارة طلب التمويل با لاستصناع مجموعة من الوثائق التالية وهي طلب التمويل با لاستصناع، الموافقة الائتمانية وتبليغ المتعامل استصناع، عقد الاستصناع وعقد الاستصناع الموازي (المقابلة).

يمكن تلخيص إجراءات عقد الاستصناع حسب مصرف السلام الجزائري في الشكل التالي:

الشكل رقم 10: إجراءات عملية التمويل بالاستصناع بالنسبة لمصرف السلام.



تم الاطلاع عليه بتاريخ www.alsalamalgeria.com المصدر: مصرف السلام في

2023-04-15:

الجدول رقم 10: عدد المستفيدين من عقد الاستصناع بمصرف السلام

السنة	2019	2020	2021	2022
عدد المستفيدين	11	16	20	12
نسبة التطور %	-	45.45	25	-
المركز المالي	361	410	460	500
نسبة التطور %	-	13.57	12.19	8.69

الفرع الثالث: وضعية التمويل بالاستصناع في مصرف السلام بالمسيلة .

عرفت عمليات التمويل بالسلم بفرع المسيلة لمصرف السلام منذ افتتاحه سنة 2019 والى

غاية ماي 2022 الوضعية المبينة في الجدول الموالي

الجدول رقم 11: عدد المستفيدين من صيغة التمويل بالاستصناع في مصرف السلام

بالمسيلة في الفترة (2019 - ماي 2022)

السنة	2019	2020	2021	2022
عدد المستفيدين	03	08	10	07
%نسبة التطور	-	166	25	-

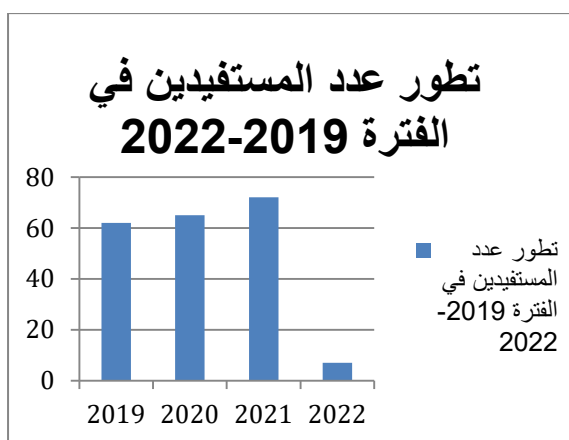
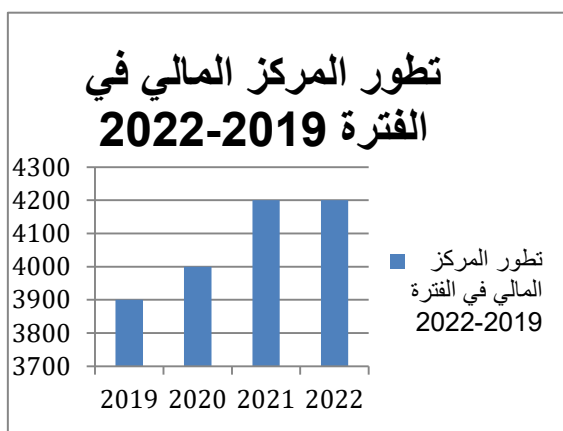
المصدر : تم إعداد الجدول اعتمادا على معطيات مصرف السلام المسيلة

تبرز معطيات الجدول التطور المسجل في عمليات التمويل بالسلم على مستوى

المصرف، حيث أن عدد المستفيدين من صيغة التمويل بالاستصناع هو قليل مقارنة

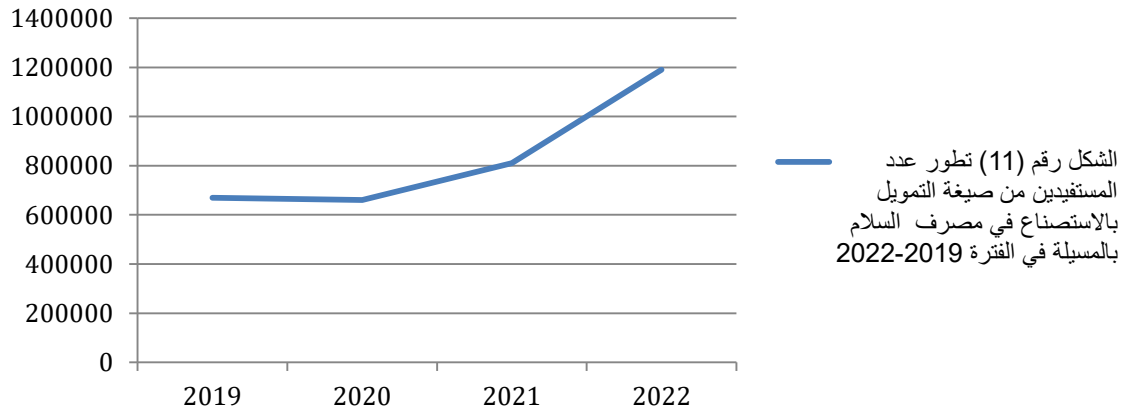
الشكل رقم 13 : تطور عدد المستفيدين من صيغة التمويل عن طريق السلم بمصرف السلام

بالمسيلة في الفترة (2019-ماي 2022)



المصدر : تم إعداد الشكل بناء على الجدول رقم 11

**الشكل رقم (14) تطور عدد المستفيدين من صيغة التمويل
بالاستئجار في مصرف السلام بالمسيلة في الفترة
2022-2019**



المصدر : تم اعتماد الشكل اعتمادا على معطيات الجدول رقم 3

صيغة التمويل بالإجارة

هو عقد تمويل يقوم به المصرف.

الفرع الأول: تعريف وأنواع التمويل بالإجارة حسب مصرف السلام.

1- تعريف التمويل بالإجارة حسب مصرف السلام:

هو عقد بين المصرف والمتعامل، حيث يؤجر المصرف بمقتضاه عينا موجودة في ملك المصرف عند التعاقد أو موصوفة في ذمة المؤجر تسلم في تاريخ محدد.

2-أنواع الإجارة:

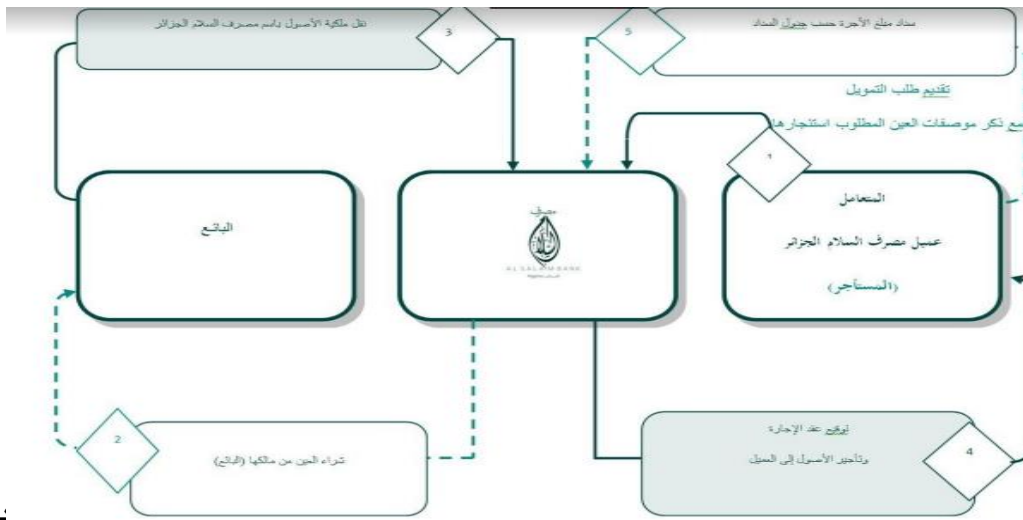
تتفرع الإجارة إلى نوعين هما:

- إجارة منتهية بالتملك: تنتقل فيها ملكية العين المؤجرة إلى المستأجرة في نهاية مدة الإجارة.
 - إجارة تشغيلية: تعود فيها العين المستأجرة إلى المؤجر في نهاية مدة الإجارة.
- يتألف أطراف عقد الإجارة من المصرف (المؤجر)، المتعامل (المستأجر) والمورد بائع العين المؤجرة.

الفرع الثاني: إجراءات ومستندات عقد الإجارة.

تتمثل إجراءات ومستندات التمويل بالإجارة في التالي:

- إجراءات طلب عقد الإجارة: تشمل هذه الإجراءات طلب التمويل مع ذكر مواصفات العين المطلوب استئجارها؛ دراسة الطلب (والمردودية، المخاطر)؛ الموافقة الائتمانية وتبليغ المتعامل؛ شراء العين من مالكيها؛ عقد إجارة العين للمتعامل؛ سداد مبلغ الأجرة حسب جدول السداد؛ وأخيرا عقد البيع أو الهبة للعين للمستأجر.
 - مستندات عقد الإجارة: يتعامل مصرف السلام في عقد الإجارة بالمستندات المتمثلة في طلب ووعد بالاستئجار؛ عقد الإجارة (تمويلية أو تشغيلية)؛ عقد شراء من المورد؛ نموذج عقد البيع للمستأجر في نهاية المدة ووعد المستأجر بالشراء في حالة التخلف.
- يمكن تلخيص إجراءات عقد الإجارة في مصرف السلام في الشكل التالي:
- الشكل رقم 15: إجراءات عملية التمويل بالإجارة بالنسبة لمصرف السلام.**



بتاريخ

12-04-2023 www.alsalamalgeria.com المصدر مصرف السلام في

الفرع الثالث: وضعية التمويل بالإجارة في مصرف السلام بالمسيلة :

عرفت عمليات التمويل بالإجارة بمصرف السلام بالمسيلة الوضعية المبينة في الجدول الموالي:

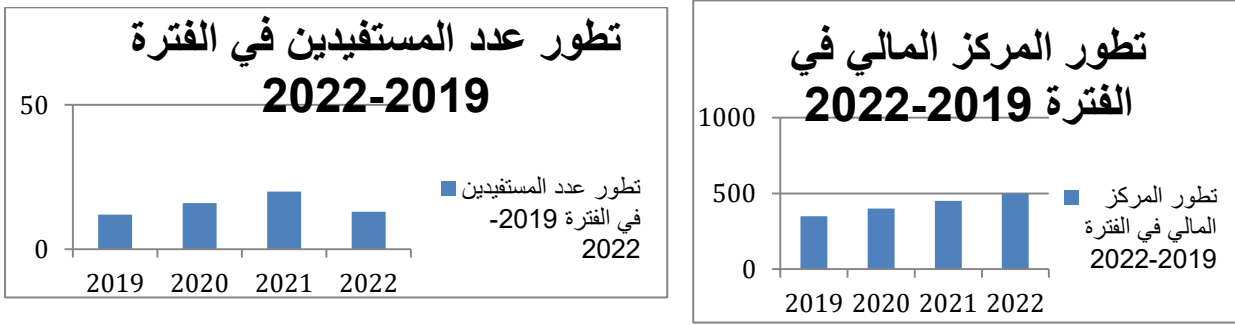
الجدول رقم 12: وضعية عمليات التمويل بالإجارة في مصرف السلام بالمسيلة

السنة	2019	2020	2021	2022
عدد المستفيدين	11	16	20	12
نسبة التطور %	-	45.45	25	-
المركز المالي	361	410	460	500
نسبة التطور %	-	13.57	12.19	8.69

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على معطيات مصرف السلام بالمسيلة

تبرز معطيات الجدول التطور المسجل في عمليات التمويل بالإجارة على مستوى مصرف السلام بالمسيلة حيث ارتفع عدد المستفيدين من 11 مستفيد سنة 2019 إلى 16 مستفيد سنة 2020 والي 20 مستفيد سنة 2021 وبمعدلات نمو بلغت 45.45% سنة 2020 و 25% سنة 2021. كما ارتفعت قيمة هذه المعاملات من 361 مليون دج سنة 2019 إلى 410 مليون دج سنة 2020 و 460 مليون دج سنة 2021 و 500 مليون دج سنة 2022. وبمعدلات نمو سنوي بلغت 13.57% سنة 2020 و 12.19% سنة 2021. والشكل الموالي يوضح هذه التصورات.

الشكل رقم 17: تطور المركز المالية وعدد المستفيدين من عملية التمويل بالإجارة



المطلب الثالث: صيغة التمويل بالمشاركة و صيغة التمويل بالمضاربة

هذه الصيغة هي الأخرى من الصيغ المتعامل بها في مصرف السلام بالمسيلة

الفرع الأول: تعريف التمويل بالمشاركة حسب مصرف السلام الجزائر

التمويل بالمشاركة هو عقد بين طرفين أو أكثر يقدم كل منهما حصة مالية. ويتكون من الحصتين رأسمال الشركة، والربح يوزع بينهما حسب الاتفاق والخسارة هي حسب بنية المشاركة وهي نوعان:

- المشاركة المستمرة: هي التي تبقى إلى نهاية مدتها؛
- المشاركة المتناقضة: فيها يمتلك أحد الشريكة حصة الآخر على دفعات أو دفعة واحدة خلال مدة المشاركة المنتهية بالتملك.

الفرع الثاني: إجراءات طلب عقد المشاركة و مستنداته

تمر عملية عقد المشاركة بالمراحل التالية:

- المراحل العملية: يتقدم العميل إلى المصرف ويقوم بطلب التمويل بالمشاركة؛ بعد دراسة تقديرية للمشروع ويقوم المصرف بمنح التمويل والذي يمثل اشتراكه في رأس مال المشروع لمدة متفق عنها مسبق؛ ثم يتم توقيع عقد المشاركة المتناقضة أو الدائمة مع الوعد بالبيع وأخيرا عمليات المشاركة يتم تقييدها في حساب المشاركة.
- مستندات العقد: تتمثل المستندات التي يقوم البنك باستعمالها فيطلب التمويل، تبليغ المتعامل، وعد الشريك بشراء حصة الشريك الآخر في المشاركة المتناقضة وعقد المشاركة. يمكن تلخيص الإجراءات التي يتبعها مصرف السلام فيمنح التمويل عن طريق المشاركة من خلال الشكل التالي:

صيغة التمويل بالمضاربة :

إن هذه الصيغة هي الأخرى من الصيغ المتعامل بها في مصرف السلام بالمسيلة.

الفرع الأول: تعريف التمويل بالمضاربة حسب مصرف السلام.

المضاربة هي عقد بين طرفين يدفع من خلاله مبلغ من المضارب للتجارة به مقابل مقدار من الربح شائع مشترك بينهما حسبما اشترط فإن خسر دون تقصير أو مخالفة تقع الخسارة على المصرف وحده والذي خسر لمضارب إلا جهده وعمله ويتمثل أطراف العقد في المصرف(رب المال) والمتعامل (المضارب)أو المتعامل(رب المال)، المصرف (المضارب)، وتنقسم المضاربة إلى قسمين:

- مطلقة: يضرب فيها المضارب بالاستثمار وفق صواب تتماشى مع مبادئ المصرف.
- مقيدة : يقيد بمشروع معين أو نشاط خاص.

الفرع الثاني: إجراءات طلب عقد المضاربة.

تمر عملية طلب عقد التمويل بالمضاربة بالمراحل التالية :

- المراحل العملية: تتمثل في إجراءات طلب العقد. وفيها تقديم المتعامل(المضارب)ملف قصد الحصول على تمويل بالمضاربة(مبرزاً الخبرة، المهارة والأهلية)لتحقيق موضوع المضاربة والذي لا يملك الإمكانات المالية اللازمة لتحقيقه؛توقيع عقد المضاربة بين رب المال(المصرف)والمضارب، يحدد فيه مدة المضاربة ونسبة الربح بين طرفي العقد؛ تسليم

المبلغ للمضارب من طرف رب المال والاتفاق على بعض الشروط في حلال مضاربة المقيدة وأخيرا تصفية المضاربة بيع أصولها أو شراء المضارب لها.

- مستندات العقد: تتمثل الوثائق المستعملة في عقد التمويل بالمضاربة في المصرف في طلب التمويل؛ خطاب التبليغ؛ وعد بشراء موجودات المضاربة في حالة الإخلاء بالشروط؛ عقد المضاربة.

يمكن تلخيص الإجراءات التي يتبعها مصرف السلام في منح التمويل عن طريق المضاربة في الشكل التالي:

الفرع الثالث: وضعية التمويل بالمشاركة والمضاربة في مصرف السلام بالمسيلة

عرفت عمليات التمويل بالمضاربة والمشاركة بمصرف السلام بالمسيلة الوضعية المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 13: عدد المستفيدين من صيغة التمويل بالمضاربة في مصرف السلام بالمسيلة في الفترة (2019 - ماي 2022)

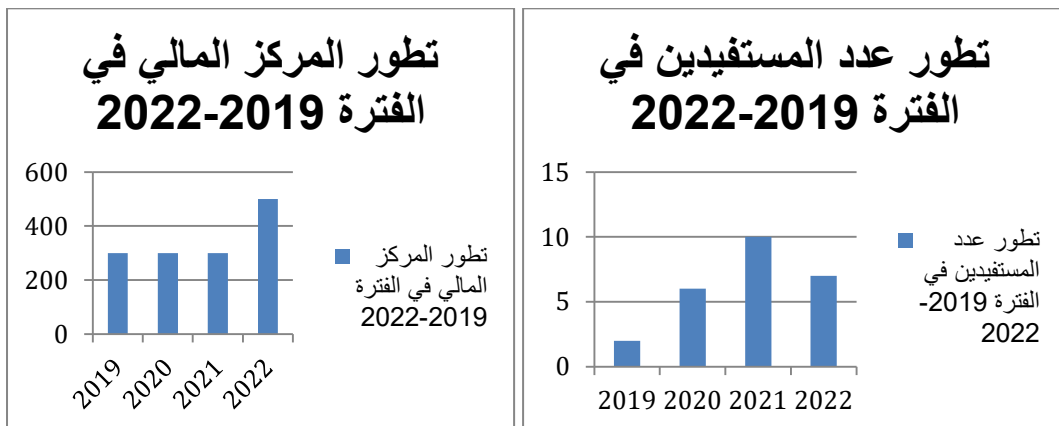
السنة	2019	2020	2021	2022
عدد المستفيدين	02	06	10	07
نسبة التطور %	-	150	66.66	-
المركز المالي	300	300	300	300
نسبة التطور %	-	0	0	0

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على معطيات مصرف السلام بالمسيلة.

تبرز معطيات الجدول التطور المسجل في عمليات التمويل بالمضاربة والمشاركة على مستوى مصرف السلام بالمسيلة. حيث ارتفع عدد المستفيدين من 02 مستفيدين اثنين سنة 2019 إلى 06 مستفيدين سنة 2020 وإلى 10 مستفيدين سنة 2021 وبمعدلات نمو بلغت 150% سنة 2020 و 66.66% سنة 2021. وهو ما يبرزه الشكل التالي:

الشكل رقم 17: تطور عدد المستفيدين والمركز المالي من صيغة التمويل بالمضاربة في

مصرف السلام



المصدر: تم إعداد الشكل بناء على الجدول رقم 13

المطلب الرابع : مقارنة وتحليل أداء صيغ التمويل الإسلامي

لقد قدم لنا الاقتصاد الإسلامي أساليب وصيغ تمويل بديلة تقوم على أساس التعامل بغير الفائدة التي تعد صورة من صور الربا المحرمة شرعا، وفيما يلي نذكر بعض الأساليب التمويلية التي يمكن استخدامها في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أولا : أداء التمويل بالمشاركة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

من الملاحظ أن المشاركة الثابتة تعد أقل فاعلية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر المصرف الإسلامي، ومن وجهة نظر المشروع، فالمشاركة الثابتة تزيد من عبئ المصرف بالمشاركة في إدارة المشروع الصغير بصورة مستمرة دون أن تحقق له العائد المرجو على المدى الطويل، كما أن تمويل المصرف الإسلامي للمشروع الصغير بصيغة المشاركة الثابتة قد لا يتلاءم مع قاعدة الموازنة بين السيولة والربحية إضافة إلى أن صاحب المشروع الصغير لا يفضل المشاركة الثابتة والدائمة في المشروع. أما المشاركة المتناقصة (المنتهية بالتمليك) تعد من أكثر الصيغ ملائمة للمشروع الصغير والمتوسط وذلك للعديد من المزايا التي يحققها هذا الشكل من التمويل وأهمها : -توفر الطمأنينة في نفوس طالبي التمويل لإدراكهم أن المصرف يشاركهم في الخسارة الخارجة عن إرادة الشريك كما أن حصة المصرف ستؤول إليهم في النهاية. -أنه يعتبر أقل كلفة على المشروع الصغير من تكاليف صيغ التمويل

الأخرى. - أن درجة مخاطرة البنك تقل كلما استردت جزء من رأس المال وبالتالي زيادة نسبة العائد.

ثانيا: أداء التمويل بالمضاربة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يؤخذ على هذه الصيغة زيادة درجة المخاطرة التي يتحملها البنك في تمويله للمشروع الصغير والمتوسط لاسيما أن نجاح تطبيق هذه الصيغة يعتمد على توافر قدر كافي من الأمانة والصدق والأخلاق الحميدة إضافة إلى الخبرة لدى أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وعلى الرغم من السمة الاجتماعية البارزة لهذه الصيغة إلا أننا وفي الزمن الذي نحن فيه تحديدا لا نرى بضرورة التوسع في تطبيق هذه الصيغة لسببين:

- ضعف الوازع الديني والأخلاقي. - توفر العديد من الصيغ التي تتلاءم مع طبيعة المشروع الصغير والمتوسط وتكون فيها درجة المخاطرة التي يتحملها المصرف أقل، وذلك لان الأموال التي يضارب بها البنك الإسلامي هي في الأصل أموال المودعين، فالمصرف الإسلامي مؤتمن عليها في استثمارها في المجالات المضمونة الربح . وعليه فنحن لا نرى بأن يتوسع المصرف الإسلامي في تطبيق هذه الصيغة إلا مع الأشخاص الذين هم أهل للثقة والكفاءة.

ثالثا: أداء التمويل بالمرابحة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. يعتبر عقد المرابحة من أكثر العقود تتعامل بها المصارف الإسلامية وذلك لعدة أسباب أهمها ظروف الأمان التي يتمتع بها هذا العقد إضافة إلى أن المرابحة لا تكلف البنوك الإسلامية الكثير من الجهود في تقديم الدارسات والإشراف والمنافسة التجارية، إلا أن المرابحة لا تكون ملائمة في تمويل كافة مجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فصيغة المرابحة يؤخذ عليها سرعة دوران رأس المال وانخفاض درجة المخاطرة وهو ما لا يتلاءم مع بعض خصائص تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

وعليه فإن صيغة المرابحة ممكن أن تلاءم المشروع الصغير والمتوسط فقط في تمويل المواد الخام للمشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة، دون أن تكون ملائمة في تمويل المجالات الأخرى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تكون تكلفتها تمويلها بصيغة المرابحة كبيرة نسبيا وهو ما لا يتفق مع طبيعة دخل المشروع الصغير.

رابعاً: أداء التمويل بالاستصناع في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. صيغة الأستصناع يمكنها أن تلعب دوراً مؤثراً في تنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك عن طريق: - استخدامها في تمويل عقود المقاولات. - استخدامها في تلبية طلبات التجار أو المستهلكين الذين يرغبون بسلعة ما ذات مواصفات محددة، حيث يقوم المصرف الإسلامي بتوفير هذه السلعة وبالمواصفات المطلوبة عن طريق إستصناعها في المشروع الصغير والمتوسط وهي بذلك تحقق المصلحة للمشروع الصغير عن طريق توفير التمويل اللازم، وتحقيق مصلحة المصرف في إمكانية الحصول على السلعة بسعر أقل.

خامساً: أداء صيغة التمويل بالسلم في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. تكون صيغة التمويل بالسلم ملائمة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحالات التالية: - أن يتم ضبط السلعة بمواصفات ومقاييس محددة تجعل من السلعة ذات قيمة قادرة على المنافسة - أن يوكل المصرف الإسلامي بعض المؤسسات المتخصصة في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة. - أن يوكل المصرف المشروع الصغير والمتوسط نفسه في تسويق البضاعة، وقد يكون عقد السلم أكثر ملائمة في تمويل المشاريع الزراعية والمشاريع الإنتاجية والحرفية بينما لا يكون ملائماً في حالة تمويل المشاريع التجارية والخدمية.

سادساً: أداء صيغة التمويل بالتأجير في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. من استعراضنا لأنواع التأجير وشرح خصائص كل نوع من الأنواع يتضح لنا أن شكل التأجير التمويلي هو من أنسب صيغ التمويل المستخدمة في المصارف لطبيعة وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك لما تتضمنه هذه الصيغة من مزايا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصرف الإسلامي أهمها: إن نموذج وحجم المدفوعات التأجيرية يمكن تصميمه ليلائم الاحتياجات الخاصة بالمشروع الصغير. - أن التكلفة الكلية للتأجير يمكن أن تكون أقل منها في حالة التمويل المصرفي الربوي لاسيما مع كثرة الضمانات وطول فترة التمويل. - تحسين المركز المالي وتحسين مركز السيولة للمشروع الصغير والمتوسط. - أنه يعد من أفضل البدائل الشرعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للحصول على المعدات و الأصول المطلوبة لعملية التوسع و الإحلال بدال عن الإقراض الربوي.

خاتمة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا لبنك السلام -فرع المسيلة- في هذا الفصل توصلنا إلى النتائج

التالية:

- أن بنك السلام يسعى إلى تنويع خدماته المصرفية مع ما يتلاءم وأحكام الشريعة الإسلامية وخصوصا في مجال التمويل وهذا من خلال اعتماده على صيغ تمويل تتوافق مع الشريعة الإسلامية كالمرابحة ، المضاربة ، الإجارة ، البيع بالتقسيط إلى غير ذلك .

- يبتعد بنك السلام -الجزائر- من التمويل بالمشاركات ذات المخاطر العالية ويعتمد كثيرا على التمويل قصير المدى (مرابحة ، إجارة.....)

- أن المخاطر التشغيلية لدى بنك السلام -الجزائر- قليلة وهذا بسبب اعتماده على أساليب حديثة في إدارة هاته المخاطر .

- تنويع المنتجات المصرفية فيما يخص التمويل بحيث يقدم البنك (16) منتجا .

- كما نلاحظ أن بنك السلام -الجزائري- يركز على التمويلات الاستهلاكية والتسهيلات العقارية.

- أن بنك السلام الجزائر- لم يعاني كثيرا من مخاطر السيولة بسبب نمو الودائع سنويا وكذا تطبيق معايير السيولة سواء الداخلية أو المنصوص عليها من طرف البنك المركزي .

الخاتمة العامة :

يما يتعلق بمستقبل المصارف الإسلامية قال الدكتور أحمد محمد علي: لا شك أن مستقبل العمل المصرفي الإسلامي يعتمد على قدرة مؤسساته على مواجهة ما يتوقع من تحديات أخرى قد تظهر في المستقبل لا سيما في ظل هذا العالم المتغير المتجه نحو فتح الأسواق وتحرير الخدمات والاندماجات الكبيرة والمنافسات الحادة.

واقترح بعض التوجهات الضرورية لتحقيق النجاح في مستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية، منها ضرورة أن تتضافر الجهود لوضع قوانين خاصة لإقامة العمل المصرفي الإسلامي وممارسته، بحيث تعمل على تسهيل عمل المؤسسات المالية الإسلامية وتسمح لها بالعمل وفق القواعد الإسلامية في الأسواق المالية. كما ينبغي الحرص على توفير مزيد من المعلومات المفصلة والدقيقة للمستثمرين في هذه الصناعة.

بالإضافة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى استحداث أدوات مالية للتمويل طويل الأجل من خلال السندات والصكوك الإسلامية وإيجاد سوق مالية لتداولها. ولا ننسى أن البعد الشرعي للعمل المالي الإسلامي مهم جداً للتأكد من أن الممارسة الفعلية تتفق مع مقتضيات الشريعة لأن عملاء البنوك الإسلامية لن يثقوا في عملياتها ما لم تتفق مع الشريعة.

وعلى الرغم من أهمية التعليم والتدريب والبحوث في نمو وتقدم أي نظام، إلا أننا نجد أن البنوك الإسلامية لم تول هذا الأمر ما يستحقه من عناية واهتمام؛ فيجب أن تتصدى الصناعة المصرفية الإسلامية لهذا التحدي، لأن مستقبل العمل المصرفي والتمويل الإسلامي يعتمد اعتماداً بالغاً على ذلك. وفي ندوة ترشيد مسيرة البنوك الإسلامية التي استضافتها دبي مؤخراً والتي ركزت على تحديات الصيرفة الإسلامية أشار الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي المتحدث الرئيس في الندوة في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية، إلى أنه أصبح للبنوك الإسلامية صداها في الآفاق المصرفية والاقتصادية والإعلامية، على مستوى العالم الإسلامي وخارجه، بعدما كانت فكرة تتقلب في أذهان ثلة من رجال العلم والدعوة، وامتد تأثير البنوك الإسلامية إلى البنوك الأخرى،

فشهدت تحولاً في تعاملها بإنشاء بعض الفروع للمعاملات المتوافقة مع الصيغ الإسلامية، كالمضاربة والمرابحة والمشاركة، وهي صيغ تحمل معاني العدالة في التنمية

والاستثمار. وشرح أنه كان لظهور البنوك الإسلامية تأثير كبير في نشر الوعي الإسلامي، حيث تنبه الكثير من المسلمين إلى أهمية معرفة الحلال من الحرام في المعاملات المالية، وأصبحت دائرة الفتاوى تتوسع باستمرار، وتطلب في كل مكان، كما نشأت أقسام خاصة لتدريس الاقتصاد الإسلامي في بعض الجامعات. وأضاف، من هنا فالبديل الإسلامي في المعاملات المالية والوظائف المصرفية، لا بد أن يوائم بين الإطار العام القائم للمؤسسات المالية والنقدية وبين المميزات الإسلامية التي يدخلها عليها، ولا تتوقف هذه المميزات عند الأطر الشكلية، بل لا بد أن تمتد إلى ممارسة عملية وسمات واقعية، كالمشاركة في تحمل المخاطر، والتركيز على الاستثمار الحقيقي بتحريك الأموال النقدية في تمويل المشروعات وتنمية الأصول العينية، وتسويق السلع والخدمات، مع التقيد في المعاملات المالية والاقتصادية بما يوجه الإسلام من الصدق والأمانة والوفاء بالوعود والعقود، وتجنب الغش.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- 1- محمد البلتاجي ، ماهية المصارف الإسلامية، تاريخ التصفح : 04/04/2023، الساعة : 250217:58: ، المقال مأخوذ من صفحة الإنترنت
- 2- جمال لعمارة ، المصارف الإسلامية ، دار النبأ ، الجزائر ، 1996 ، ص48.
- 3- حسن بن منصور ، البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق ، دار الشهاب ، الجزائر ، ط 1 ، 1992 ، ص 5.
- 4- جميل أحمد ، الوظيفة التنموية للمؤسسات المالية الإسلامية دراسة حالة البنك الإسلامي للتنمية " رسالة ماجستير ، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة 1996، ص 53
- 5- عبد اللطيف حمزة المصرتي : المصارف الإسلامية النظرية والتطبيقات ، دار الكتب الوطنية، ليبيا 2011، ص33ص35.
- 6- فليح حسن خلف البنوك الإسلامية جدار الكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث ، عمان، الأردن ، د ص 65 ص58.
- 7- عبد الصمد سعودي ، كفاءة استخدام موارد مصرف السلام في صيغة التمويل بالايجار (2015-2020)، مجلة البشائر الاقتصادية ، جامعة بشار ،المجلد السابع،العدد3
- 8- مصرف السلام الجزائري، التقرير السنوي، 2020، ص12.
- 9- أحمد خضراوي، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية دراسة حالة بنك السلام الجزائري مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة،،0215-0212 ص20.
- 10- الياس بن ساسي، يوسف قرشي التسيير المالي (الإدارة المالية) دار وائل للنشر ، ط 1 ، 2006 ، ص 398.
- 11- الشريف بقة: "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع والصعوبات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، تبسة، العدد 1 مارس 2007.

Université Mohamed Boudiafa M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم:

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): بن فرحات تيار الميميلونود (ة) بتاريخ: 1999/05/28 - بوسمادة:
العامل لطفاة التعريف الوطنية (الورس) رقم: 208149717 الصادرة بتاريخ: 2023/02/27 من مديات بوسمادة:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: العلوم الاقتصادية والتسيير تنفيذي وينكي خلال السنة الجامعية 2022/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور البنك الإسلامي في اقتصاد المنطقة
المسيلة والوطنية - حالة: الجزائر

أصح بشرفي أني إلترمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرد بتاريخ: 2023/06/06

التوقيع والحصمة

Université Mohamed Boudiaf à M'Sila

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



.....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم:

تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) : بنو سالم علي فخر الدين المولود(ة) بتاريخ: 10/06/1999 بـ فرنسا
الحامل لمطابقة التعريف الوطنية (أورس) رقم: 0546066731 الصادرة بتاريخ: 23/07/2023 عن: بوجعادة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: الاقتصاد تخصص: تدبير وبنكي خلال السنة الجامعية: 23/24
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور البنوك الإسلامية في انتعاش
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أصح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 23/06/2023

التوقيع والبصمة